جـــامعة عـــمار ثليـــجي الأغـــــواط

كلية العـــلوم الإنســـانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

الميدان: العلوم الانسانية و الاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى عينة من الطالبات بكلية العلوم الاجتماعية

دراسة ميدانية بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

بجامعة عمار ثليجي – الاغواط–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

– بوعزة الهام الزهرة

– عبدالحفيظي عائشة

إشراف الدكتور:

– عمومن رمضان

السـنة الجـامعية 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾

شكر وعرفان

فإننا نحمد الله ونشكره على توفيقه لإنجاز هذا العمل،

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المحترم المشرف: "

رمضان عمومن"، والذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي

كانت عونا لنا لإتمام عملنا وجميع أساتذة علم النفس والعاملين فيه،

وإلى جميع طلبة علم النفس خاصة طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس التربوي

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساعدنا من أساتذة علم النفس

ونرجو من المولى عز وجل أن يجازيهم عنا كل خير.

هذا دون أن لا ننسى كل من ساهم من قريب أو بعيد بالكثير أو القليل لنتم هذا العمل.

وكذلك لا ننسى كل من مدّ لنا يد العون في إتمام ثمرة جهدنا وجعله حكمة تنير لنا ميدان العلم

والمعرفة .

الهام

عائشة

أهديه إلى نور القلوب وأطهر روح في الكون سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى الذي أنار درب حياتي وكان جاهدا في تعليمي أبي رحمه الله إلى روح جدتي رمز الصبر رحمة الله عليها .

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود التي كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الغالية .

إلى رمز الثبات وقدوتي في الحياة إلى رمز التضحية والعطاء إلى أصدق دليل يرشد في وقت الضياع أخي الغالي مراد .

إلى من يحويهن قلبي ويشتعل بهن عقلي إلى أنوار حياتي : أخواتي فايزة، فاطمة، فاطيمة، وأولادهم رتاج، بشرقي، راما ، مراد ، الين ،إلياس، أمينة.

إلى صديقتي عائشة التي شاركتني البحث والى صديقاتي بوضلعة و سياح رقية ، إلى كل دفعة 2018/2016 .

إلى الأستاذ الذي كان جاهدا في توصيل المعلومات لي عمومن رمضان.

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي إليهم جميعا أهدي هذا العمل .

إلى كل عائلتي بقصر الشلالة

إهـــــداء

بسم اللّه الرحمن الرحيم

" وقل اعملوا فسيرى اللّه عملكم ورسوله والمؤمنين "صدق اللّه العظيم

الاهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا برؤيتك (اللّه عز وجل)

الى من بلغ الرسالة وأدى الامانة ونصح الأمة الى نبي الرحمة ونور العالمين (سيدنا صلى اللّه عليه وسلم)

الى من كلله اللّه بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من أحمل اسمع بكل افتخار ، أرجو ا من اللّه أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الابد (أبي العزيز)

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني الى بسمة الحياة وسر الوجود

الى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أغلى الحبايب (أمي الحبيبة)

الى رفيق دربي وسندي في الحياة الى الذي تهواه الروح والجسد واليه تركن الآهات والئام الى من تقاسم معي مشوار حياتي (زوجي العزيز)

الى قرة عيني ندى وجوري

الى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة والى من كانوا ملاذي وملجئي والى من تذوقن معهم أجمل اللحظات الى من يملكون القلوب الطاهرة الرفيعة والنفوس البريئة (اخواتي أبنائهم)

الى من أرى التفاؤل بعينيه والسعادة في ضحكته الى شعلة الذكاء والنور (أخي وأولاده)

الى الاخوات اللواتي لم تلدهن امي (صديقاتي هنية، أحلام، سهيلة، الهام، دلال، زينب، مريم، أمينة)

الى كل الأهل والقارب والى العائلتين الكريمتين "عبد الحفيظي ، بن التواتي"

وفي الأخير أرجو من اللّه تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع المتربصين المقبلين علة التخرج

عائشة عبد الحفيظي

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من الطالبات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط ، أين اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لاختبار فرضيات الدراسة .

حيث تكونت عينة الدراسة من 80 طالبة متزوجة و غير متزوجةمن السنة الاولى ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا يدرسن بجامعة عمار ثليجي، تم اختيارهم عشوائيا .

كما تم الاعتماد على استبيان التوافق النفسي الاجتماعي اعداد " غريس رحيمة وجرادي نعيمة" و مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي " للدكتور فاروق عبد الفتاح موسى " .

تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج SPSS(النسخة20) و توصلنا إلى النتائج التالية :

1. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من الطالبات بقسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا بجامعة الاغواط .
2. لا توجد فروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي بين الطالبات حسب التخصص الدراسي .
3. لا توجد فروق في دافعية الإنجاز الأكاديمي بين الطالبات حسب التخصص الدراسي .
4. لا توجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالبات المتزوجات و غير متزوجات .
5. توجد فروق في الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى للحالة الاجتماعية لصالح الطالبات المتزوجات .

Résumé de l'étude en français :

L'étude visait à déterminer la relation entre la compatibilité psychosociale etlamotivation de la réussiteacadémique chez un échantillon d'étudiantes de l'Université Ammar Thelidji-laghouat-.

dans laquelle nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive parce qu'elle est la plus appropriée pour tester les hypothèses de l'étude.

L'échantillon de l'étude comprenait 80 étudiantes mariées et célibataires qui étudiaient à l'Université Ammar Thelidji, choisis au hasard.

Il était également basé sur la mesure de la compatibilité psychosociale "Ghrice Rahma" etla motivation de la réussiteacadémique du" Dr. Farouk Abdel-Fattah Moussa".

L'analyse statistique a été fait à travers le programme SPSS et nous avons finalement atteint les résultats suivants:

1. Il existe une corrélation statistiquement significative entre la compatibilité psychosociale et la motivation de la réussiteacadémique parmi un échantillon d'étudiantes du département de psychologie et d'orthophonie.

2. Il n'y a pas de différences dans le degré de compatibilité psychosociale entre les étudiantes selon la spécialisation universitaire.

3. Il n'y a pas de différence de niveau de motivation de la réussite académique entre les étudiantes selon la spécialisation académique.

4. Il n'y a pas de différences dans la compatibilité psychosociale entre les étudiantes mariées et non mariées.

5. Il existe des différences dans la motivation de la réussite académique en raison de la situation sociale et de la différence en faveur de l’étudiantes mariées.

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة (باللغة العربية)	أ
ملخص الدراسة (باللغة الأجنبية)	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	ه
فهرس الملاحق	و
مقدمة	1
الفصل الأول:إشكالية الدراسة واعتباراتها	
الإشكالية	5
1-تساؤلات الدراسة	6
2-فرضيات الدراسة	7
3-أهمية الدراسة	7
4-أهداف الدراسة	8
5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	8
6-الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني:التوافق النفسي الاجتماعي	
تمهيد	16
1- التوافق	17
1-1-تعريفه	18
1-2-مصطلحات المرتبطة بالتوافق	19
1-3-أبعاد التوافق	20
1-4مؤشرات التوافق	21
1-5-النظريات المفسرة للتوافق	23
2- التوافق النفسي	25

2-1-تعريفه	25
2-2-معاييره	26
2-3-العوامل المؤثرة في التوافق	27
3-التوافق الاجتماعي	29
3-1-تعريفه	29
3-2-معاييره	30
3-3-العوامل المؤثرة في التوافق الاجتماعي	31
4-التوافق النفسي الاجتماعي	31
4-1- تعريفه	32
4-2- عملية التوافق النفسي الاجتماعي	32
خلاصة	33
الفصل الثالث:دافعية الإنجاز الأكاديمي	
تمهيد	35
1-مفهوم دافعية	36
2-مكونات دافعية الإنجاز	37
3-أهمية دافعية الإنجاز	38
4-أنواع دافعية الإنجاز	39
5-خصائص الفرد ذوي الإنجاز العالي	39
6-قياس دافعية الإنجاز	40
خلاصة	44
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	47
1-منهج الدراسة	48
2-حدود الدراسة	48
3-الدراسة الاستطلاعية	48
4-أدوات جمع البيانات	50

5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	51
6-الدراسة الأساسية	54
7-اجراءات التطبيق	55
8-الأساليب الاحصائية	56
خلاصة الفصل	57
الفصل الخامس:عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	59
1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	60
2-عرض وتحليل نتائج ر الفرضية الأولى	61
3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	63
4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	64
5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الربعة	66
استنتاج العام	68
خاتمة و اقتراحات	70
قائمة المراجع	72
الملاحق	ا

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
01	يوضح تمثيل أفراد العينة الاستطلاعية	50
02	يوضح توزيع بنود الاستبيان على البعدين النفسي والاجتماعي	50
03	يوضح حساب صدق قياس التوافق بطريقة المقارنة الطرفية	52
04	يوضح نتائج ثبات لأداء استخدام ألفا كرونباخ	52
05	يوضح نتائج الثبات لأدوات باستخدام طريقة التجزئة النصفية	53
06	يوضح نتائج صدق المقياس دافعية الانجاز الأكاديمي بطريقة المقارنة الطرفية	53
07	يوضح نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبيان الدافعية	54
08	يوضح نتائج الثبات بطرقة التجزئة النصفية لاستبيان الدافعية	54

09	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية	55
10	حساب العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي	60
11	حساب الفروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير التخصص الدراسي	61
12	حساب الفروق في دافعية الإنجاز الأكاديمي حسب متغير التخصص الدراسي	63
13	حساب الفروق في التوافق النفسي حسب الحالة الاجتماعية	65
14	حساب الفروق في دافعية الإنجاز الأكاديمي حسب الحالة الاجتماعية	66

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملاحق	الصفحة
01	مقياس التوافق النفسي الإجتماعي	I
02	مقياس دافعية الإنجاز ألأكاديمي	III
03	نتائج الدراسة الأساسية لبرنامج spss	v

مقدمة

يعتبر موضوع التوافق النفسي مهم في حياتنا،خاصة فيما يتعلق بالصحة النفسية في خلوها من الأمراض والعلل وقيامها بوظائفها على أكمل وجه ، وهذا ما يساعد الفرد على أن يسلك نحو مواقف الحياة المختلفة سلوكا يدل على تكيفه مع نفسه ومع الآخرين .

كما أن التوافق النفسي الاجتماعي الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال عقد علاقات مرضية أي السعي إلى التكيف مع متطلبات المجتمع ، ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالات وأبعاد عديدة ممثلة للسلوك البشري ومنها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية والانتماء للمجتمع والتمتع بالعلاقات الإيجابية داخل الأسرة وفي البيئة بالإضافة كما أصبح لموضوع دافعية الإنجاز مكان بارز في عدد من فروع علم النفس العام وعلم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية كما هو لدى التربويين من خلال علم النفس التربوي وذلك لأثره على إنجازات الفرد بصفة دائمة ، وعلى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات بصفة خاصة الى امتلاك مهارات اجتماعية مختلفة.

كما أن التوافق النفسي تأثير كبير أيضا على مستوى الأكاديمي وعلى قبول الفرد لذاته وللآخرين ،اذ له تأثير الهام في شتى مجالات حياة وإنجازات كل فرد و كل طالب على وجه الخصوص، ولهذا ارتأينا أن يكون تصميم البحث على النحو الاتي:

الفصل الأول(التمهيدي)واشتمل على تقديم موضوع البحث أي الإشكالية (تساؤلات) والفرضيات وأهمية وأهداف تحديد إجرائي لمفاهيم البحث والدراسات السابقة .

أما الفصل الثانيفقد اشتمل على التعريف بالتوافق النفسي الاجتماعي من خلال التعرض للسياق النضري الذي برز من خلاله ، تعرفنا على مفهوم التوافق اللغوي والاصطلاحي ثم ألممنا ببعض المصطلحات التي لها علاقة بالتوافق وأبعاد ومؤشرات التوافق ومن ثم النظريات المفسرة للتوافق وعلى ضوء هذا تناولنا التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وأظهرنا أهم النقاط التي تخص وتخدم دراستنا.

وخصصنا **الفصل الثالث** لدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال عرض مختلف المناحي التي برز من خلالها هذا مفهوم لدافعية الانجاز و مكوناتها و اهميتها و انواع دافعية الانجاز و خصائص الفرد ذوي الانجاز العالي و قياس الدافعية و انهينا الفصل بخلاصة .

أما **الفصل الرابع** فهذا خصص للتعريف بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال الحديث عن المنهج المتبع وعينة الدراسة وأدوات البحث ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج

واشتمل **الفصل الخامس** على عرض مفصل للنتائج التي توصلنا إليها ومناقشتها من خـــلال اختبـــار فرضيات البحث.

كما احتوى البحث على خلاصة ومجموعة من الاقتراحات وكذا قائمة المراجع وملاحق البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة و اعتباراتها

الإشكالية :

1. تساؤلات الدراسة .
2. فرضيات الدراسة .
3. أهمية الدراسة .
4. أهداف الدراسة .
5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة .
6. الدراسات السابقة .

1-الإشكالية :

يلجأ الفرد حين تواجهه عقبات و مشكلات لا يستطيع حلها إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم ، والظروف الجديدة لكي يحصل على حالة إرضاء و إشباع لدوافعه، فتغير من سلوكه ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم، حتى يحقق أهدافه و يستعد حالة الاتزان و الانسجام لاستمرار النمو و الحياة.

و في هذا الزمن تكثر الضغوط النفسية التي تهاجم الفرد، و تؤدي به إلى الانهيار النفسي، سواء على مستوى الأسرة، أو المدرسة و لذا يجب أن يغير الفرد من سلوكه ليكون أكثر فعالية، و هذا ما يسمى بالتوافق الذي يعتبر بعد من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة الناجحة . و يعتبر مجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد عقبات و مشكلات لا بد منها خاصة على المستوى النفسي ، الذي يتمثل في تحقيق الاتزان مع الذات و الذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة المواقف التعليمية .

فالتوافق النفسي: يتعلق بقدرة التلميذ على إحداث الاتزان بين دوافعه ، و الضبط النفسي فالشخص السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل ، و الضغوطات بإيجاد أساليب ايجابية مرضية، و بالتالي تحقق التوافق مع نفسه و أسرته. و هو مبدأ هام لتحقيق أهدافه و رغباته.

و من أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي نجد دراسة الباحث (صالح مرحاب 1984)، حيث تهتم بالتوافق النفسي و علاقته بمستوى الطموح، و يهدف من خلالها إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي ، و مستوى الطموح لدى المراهقين و المراهقات بالمغرب. و توصل إلى وجود علاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي و الصحي و الاجتماعي ، و الانفعالي و مستوى الطموح . **(بلحاج فروجة، 2011، ص5).**

كما نجد دراسة الباحث (محمد عبد القادر علي، 1974) بالكويت ، حول مشكلات التوافق عند المراهق ، في جميع فصول المدارس المتوسط و الثانوي، و أسفرت النتائج على أن حجم مشكلات التوافق لعينة البنات أعلى من الذكور خاصة المشكلات النفسية و مشكلات التوافق الأسري .

(سعدية محمد علي بهادر، 1980،ص194).

و تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بالفرد، مهما كـــان دوره و منصـــبه و نشاطه في المجتمع. يكون مدفوعا بدوافع تجعله يستقر في البحث و الاكتشاف لتحقيق السعادة و الراحة النفسية .

فالجامعة هي المؤسسة الثانية ، فيها يمارس الطالب الاستقلالية ، و يسعى إلى إثبات ذاتـــه، و الاعتماد على نفسه للنجاح التي ترتبط بما يسود من تفاعل بين العناصر المنفـــذة للعمليـــة التعليميـــة/ التعلمية. فالمناخ النفسي في القسم يمكن أن يلعب دور هاما و أساسا لدفع الطالب إلى التعلم. و تنميـــة الرغبة و الدافعية، التي تعتبر شرط من شروط التعلم .

و لقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية العلاقة الوطيدة الموجودة بين نجاح الطالب في مساره الدراسي. و عامل دافعية التعلم . و هذه الأخيرة من إحدى المواضيع التي شغلت حيز كبير من الدراسات و البحوث. حيث نجد دراسة (محمد الطوابي 1990) ، تهدف إلـــى معرفـــة الفـــرق فـــي التحصيل الدراسي نتيجة لاختلاف مستويات الدافعية للتعلم و الذكاء و من بين أهم النتائج التي توصـــل إليها : وجود تحصيل جيد و عالي لدى المراهقين ذوي الدافع المرتفع ، و وجود تحصيل ضعيف لدى المراهقين ذوي المستوى المنخفض من الدافعية.

و من خلال ما سبق تبقى الدافعية من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية. لأنهـــا مـــن أهـــم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة، و الفهم .

و على ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الإنجاز الأكـــاديمي لـــدى الطالبات بكلية العلوم الاجتماعية ؟

أما التساؤلات الفرعية للدراسة :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لـــدى الطالبـــات تعزى لمتغير التخصص الدراسي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي لـــدى الطالبـــات تعزى لمتغير التخصص الدراسي ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الطالبات في التوافق النفسي الاجتماعي يعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الطالبات في دافعية الإنجاز الأكاديمي يعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية ؟

2- فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطالبات بكلية العلوم الاجتماعية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالبات حسب التخصص الدراسي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطالبات حسب التخصص الدراسي .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطالبات في التوافق النفسي الاجتماعي يعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطالبات في دافعية الإنجاز الأكاديمي يعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية .

3- أهمية الدراسة :

يعتبر موضوع التوافق النفسي الاجتماعي ذا أهمية كبيرة في علم النفس والصحة النفسية وذلك نظرا للتغير الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ، على مختلف مستويات الحياة، قد يؤثر على جانبه النفسي أو الذاتي، ولهذا يجب الاهتمام بالصحة النفسية للفرد والاعتناء بها ليكون فردا صالحا ومتوافقا مع نفسه ومجتمعه .

كما تتجلى أهمية البحث في الكشف عن علاقة الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد بدافعية الإنجاز الأكاديمي وذلك بدراسة التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الطالبات الجامعيات.

كما نسعى في دراستنا هذه لبيان وتوضيح أهمية التوافق النفسي الاجتماعي في تنمية أو تقوية الدافعية ومن هذا نكشف العلاقة التي تربط بين التوافق النفسي الاجتماعي للطالبات ودافعية الإنجاز الأكاديمي .

4-أهداف الدراسة:

من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى النتائج، وفي دراستنا هذه تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات الجامعيات كما نسعى إلى:

- معرفة إذ توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
- معرفة إذ كانت هناك فروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طالبات حسب التخصص الدراسي و الحالة الاجتماعية .
- معرفة إذ كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات حسب التخصص الدراسي و الحالة الاجتماعية .

5-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

5-1 التوافق النفسي:

هو قدرة الطالبة في تغيير سلوكها لمواجهة المواقف الحياتية وكذلك مدى تقبلها لنفسها وللآخرين لشعورها بالاطمئنان والراحة النفسية.

5-2 التوافق الاجتماعي:

هو قدرة الطالبة على تقبل الآخرين والانسجام معهم وإقامة علاقات إيجابية بينهم كما أن التوافق الاجتماعي هو حالة من الالتزام و التجاوب وفق المعايير والقواعد التي تفرضها عليه بيئته.

5-3 التوافق النفسي الاجتماعي :

هو قدرة الطالبة على تجاوز المشكلات التي تواجهها وإحداث التوازن بين رغباتها ومطالبها والمجتمع الذي تعيش فيه وبالتالي تحقيق التوافق العام.

هو قدرة الطالبة على تحقيق رغباتها و تلبية حاجاتها و مواجهة المشكلات التي تعترضها في موافق محددة، و كذلك تكوين علاقات جيدة داخل الأسرة و الجامعة و مع الآخرين. و ذلك بإتباع عادات و قوانين المجتمع الذي تعيش فيه

5-4 دافعية الإنجاز :

هي مجموع الدرجات التي تحصلت عليها الطالبة السنة أولى ماستر في أدائها على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة ، بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية و

الأرطوفونيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ،حيث تعكس الدرجة العالية مستوى عال من الدافعية للإنجاز، بينما الدرجة المنخفضة مستوى منخفض من الدافعية للإنجاز.

1-الدراسات السابقة :

5-1 دراسات خاصة بمتغيري الدراسة :

- دراسة رحمة زموري و فاطمة الزهراء عيدة 2016 :

بعنوان : التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي بمدينة الأغواط .

- هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس بالتعليم الثانوي، و قد اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي ، و تكونت العينة من 120مراهق متمدرس بالتعليم الثانوي بمدينة الاغواط تم اختيارهم عشوائيا .
- و قد توصلت إلى النتائج التالية :
- أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة .
- توجد فروق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي حسب التخصص لصالح طلبة التخصص العلمي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعية للتعلم حسب التخصص لصالح طلبة التخصص العلمي .

6-2 دراسات خاصة بمتغير التوافق النفسي الاجتماعي :

- **دراسة غريس رحيمة و جرادي نعيمة 2015:**

بعنوان : مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة لأغوط.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق بين أفراد العينة في درجة التوافق النفسي الاجتماعي حسب الجنس و صفة الإقامة . و تحقيق لأغراض البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي.
- حيث تكونت عينة الدراسة من 160 طالب و طالبة سنة أولى جامعي ، طبق عليها مقياس التوافق النفسي الاجتماعي .
- و قد توصلت إلى النتائج التالية :
- لدى طلبة أولى جامعي توافق اجتماعي مرتفع .
- أن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين الداخلين و الخارجيين لصالح الطلبة الخارجيين .

- **دراسة عبده ميخائيل 1969:**

بعنوان : مشكلات سوء التوافق لدى المراهقين في المدراس بمدينة الإسكندرية .

- تكونت العينة من 90 طالب .
- هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى اضطراب المراهقين في سير الدراسة و السلوك غير سوي في المدرسة ، و مشاكل سوء التوافق في المنازل و حاجات هؤلاء المراهقين.
- توصل الباحث إلى أن أهم الأسباب و العوامل التي تسبب في سوء التوافق لدى المراهق هي تلك العوامل المتصلة بالبيئة المدرسية و الأسرية، وخاصة طبيعة المعاملة الوالدية إزاء أبنائهم ، بالإضافة إلى عوامل اجتماعية متصلة بالأصدقاء و شخصية الفرد و نمو و صفات جسدية و بيئية و صحية، وقدرته العقلية و حالته النفسية .

(كمال دسوقي ،1979،ص 44 45).

- **دراسة الباحث ويلسون 2003:**

بعنوان: مشكلات التوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة في زامبيا .

- حيث تكونت عينة الدراسة من 242 طالب و طالبة سنة أولى. و 60 طالب و طالبة السنة الرابع.
- طبق على أفراد العينة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض من إعداد الباحث.

- توصل إلى أن :
- وجود مشكلات في التوافق تعود إلى الإمكانات المتوفرة في الجامعة و ما تقدمه من خدمات .

(رحمة زموري، فاطمة الزهراء عيدة، 2016،ص14) .

6-3 دراسة خاصة بمتغير دافعية الإنجاز الأكاديمي :

- **دراسة عبد الحليم مزوز 2012:**

بعنوان : اتجاهات المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط نحو ممارسة مادة تربية فنية التشكيلية و علاقتها بدافعية الانجاز بجامعة تيزي وزو .

- هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن الاتجاه نحو ممارسة مادة التربية الفنية و علاقتها بدافعية الإنجاز، لدى المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط .
- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. و للحصول على البيانات المتعلقة بهذه الدراسة قام ببناء استبيان حول اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة مادة التربية الفنية التشكيلية، مع تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي المقنن للدافع الإنجاز الدراسي.
- حيث قام بتطبيق الأداتين على عينة بلغ عددها 271 تلميذ و تلميذة، شملت مستوى الثانية و الرابع متوسط .
- تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية اختبار T Test لقياس دلالة الفروق في المستوى و الجنس .
- و قد توصل إلى النتائج التالية :
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط نحو ممارسة مادة التربية التشكيلية و دافعية الانجاز .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ السنة الثانية و الرابعة متوسط في اتجاهاتهم نحو ممارسة مادة التربية الفنية التشكيلية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ السنة الثانية و الرابعة متوسط في الدافعية للإنجاز .

- **دراسة سمية ساري 2013 :**

بعنوان : دافعية الإنجاز الدراسي و علاقته بقلق الامتحان لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الأغواط .

- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين دافعية الانجاز الدراسي و قلق الامتحان ،أجريت الدراسة على ثلاث متوسطات بمدينة الأغواط .
- حيث بلغ عددهم 100 تلميذ ، منهم 61 تلميذ و 34 تلميذة .
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسح بالعينات الذي يساعد في اكتشاف العلاقة بين المتغيرات و تقديم ملائم لها .
- و قد توصلت إلى النتائج التالية :
- توجد علاقة بين دافعية الانجاز الدراسي و قلق الامتحان لدى عينة من التلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الاغواط .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى دافعية الانجاز الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى قلق الامتحان .
- توجد فروق بين مرتفعي و منخفضي الدافعية في مستوى قلق الامتحان .
- **دراسة فتحي الزيات 1997 :**

بعنوان : دافعية الانجاز و الانتماء لدى ذوي الأفراد و ذوي التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

- تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن الخصائص الدفاعية التي تميز كل من ذوي الإفراط التحصيلي و ذوي التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية . و الفروق في دافعية الانجاز و دافعية الانتباه.
- حيث تكونت العينة من 172 من طلاب الصفي الأولى و الثاني بمدينة مكة المكرمة .
- و قد توصلت نتائج الدراسة إلى :
- وجود فروق دالة في أبعاد دافعية الانجاز بين ذوي الإفراط التحصيلي و بين ذوي التفريط التحصيلي لصالح المجموعة الأولى ، فيما عدا الأبعاد التالية :
- تنوع اهتمامات الفرد، الخوف من الفشل، القلق المرتبط ببدء العمل و النشاط، الثقة بالنفس ، المنافسة . **(سمية ساري ،2013،ص 9) .**
- **دراسة محمد محمود بني يونس 2005:**

بعنوان : دافعية الانجاز و علاقتها بكل من القلق الشخصي و أنماط السلوك لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية .

- أجريت الدراسة على عينة تتكون من 116 طالب و طالبة، منهم 87 إناث و 29 ذكور.
- استخدم الباحث من خلال دراسته المقاييس التالية :
- مقياس ينموف لقياس دافعية الانجاز .
- قائمة سبيلبيرغر و زملائه لقياس القلق الشخصي .
- مقياس الفسفورس لقياس أنماط السلوك .
- أظهرت النتائج ما يلي :
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الانجاز و القلق الشخصي و أنماط السلوك .

(نوي جمعي،2010،ص 113).

تعقيب على الدراسات :

الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة و التي تناولت متغيري الدراسة تبين للباحثتين الآتي :

تشابهى في الهدف و هي معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و اختلفت في عينة الدراسة و تشابهت في المنهج و أدوات الدراسة ، أما نتائجها فتشابهت و اختلفت .

التعقيب على الدراسات التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي :

من حيث الهدف : كان مجمل الدراسات السابقة هدفها التعرف إلى التوافق النفسي والاجتماعي كدراسة (غريس رحيمة و جرادي نعيمة 2015) التي تكلمت على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة . أما دراسة (عبده ميخائيل 1969) تحدثت على مشكلات سوء التوافق لدى المراهق . أما فيما يخص دراسة الباحثة (ويلسون 2003) مشكلات التوافق الجامعي لدى الطلبة ،و لكن الدراسة الحالية توافقت في حد بعيد مع معظم الدراسات السابقة ذكرها و خاصة في تناولها متغير التوافق النفسي الاجتماعي و متغير دافعية الانجاز الأكاديمي و اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في وضع المتغير دافعية الانجاز الأكاديمي .

من حيث المنهج : حيث توافقت دراستنا مع دراسة (غريس رحيمة و جرادي نعيمة 2015)، حيث استخدمت المنهج الوصفي الدال على الدراسة .

أما من حيث العينة : التي تم إجراء التجربة عليها ، فإن منها من تناول التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق (عبده ميخائيل 1969)، و للطالبة الراشدين كدراسة (غريس رحيمة و جرادي نعيمة 2015)، و دراسة (ويلسون2003)، و قد توافقت الدراسة الحالية مع دراسة (غريس رحيمة و

جرادي نعيمة 2015) و دراسة (ويلسون 2003)، و التي تناولت الطلبة الجامعيين بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (عبده ميخائيل 1969) حسب عينة الدراسة (المراهق) . و لقد جاءت الفروض موجبة و توافقت مع بعض فروض دراسة الحالية .

من حيث الأدوات و المقاييس المستخدمة : تعددت الأدوات و مقاييس الدراسات السابقة حيث توافقت الدراسة الحالية في تطبيقها لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي مع دراسة (غريس رحيمة و جرادي نعيمة 2015) ، و أيضا مع دراسة الباحثة (ويلسون2003).

من حيث النتائج : حيث توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج المتشابهة و أخرى مختلفة و هي على النحو التالي :هناك فروق بين الجنسين في التوافق النفسي الاجتماعي لصالح البنات (غريس رحيمة و جرادي نعيمة 2015). وجود مشكلات في التوافق تعود إلى الإمكانات المتوفرة في الجامعة (ويلسون 2003). حيث توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول بعض النتائج التي تتعلق بالتوافق النفسي الاجتماعي كوجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي يعزى إلى متغير الجنس و الحالة الاجتماعية و درجة الأكاديمية و هذه الفروق جاء بعضها بوجود فروق و تباين . بينما اختلفت مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمكان و الزمان و المرحلة العمرية .

أما التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير دافعية الانجاز الأكاديمي :

من حيث الهدف : كان مجمل الدراسات السابقة هدفها التعرف على دافعية الانجاز الأكاديمي و علاقتها ببعض المتغيرات كاتجاهات المعلمين دراسة (عبد الحليم مزوزي 2012) و قلق الامتحان . (سمية ساري 2013). و قلق شخصي و أنماط السلوك (محمد محمود بني يونس 2005).

من حيث المنهج : حيث توافقت دراستنا مع دراسة (سمية ساري 2013). و دراسة (محمد محمود بني يونس 2005). حيث استخدما المنهج الوصفي ، بينما اختلفت مع دراسة (عبد الحليم مزوزي و فتحي الزياتي).

من حيث العينة : حيث توافقت دراستنا مع دراسة (محمود بني يونس 2005) و اختلفت مع دراسة (فتحي الزيات 1997) (و سمية ساري 2013) و (عبد الحليم مزوزي 2012) .

أما من حيث الأدوات و المقاييس المستخدمة :

حيث تشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة في الأدوات و المقاييس المستخدمة .

من حيث النتائج : حيث توصلت دراستنا إلى نتائج متشابهة و أخرى غير متشابهة .

الفصل الثاني

التوافق النفسي الاجتماعي

- تمهيد

I. التوافق :

1)- تعريفه

2)- المصطلحات المرتبطة بالتوافق

3)- مؤشرات التوافق

4)- أبعاد التوافق

5)- النظريات المفسرة للتوافق

II. التوافق النفسي:

1)- تعريفه

2)-معاييره

3)- العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي

III. التوافق الاجتماعي:

1)- تعريفه

2)- معاييره

3)- العوامل المؤثرة في التوافق الاجتماعي

IV. التوافق النفسي الاجتماعي:

1)- تعريفه

2)- عملية التوافق النفسي الاجتماعي

- خلاصة

تمهيد:

التوافق مصطلح شديد الارتباط بالشخصية في جميع مراحلها ومواقفها وهو ما أهله لأن يكـــون أحد المفاهيم الأكثر انتشارا وشيوعا في العلم النفس ،وكذا الصحة النفسية وقد تضاعفت أهمية في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الامن والاستقرار النفسي و الاجتماعي ،وقد اتخذ المهتمون فـــي سبيل تحديد هذا مفهوم ويجمعون بأنه عملية تفاعل ديناميكي مستمرين قطبين أساسيين أحـــدهم الفـــرد نفسه والثاني البيئة المادية والاجتماعية، أي يسعى الفرد غلى إشباع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية وتحقيق مختلف مطالبه متبعا في ذلك وسائل ملائمته لذاته للجماعة التي يعيش بين أفرادهـــا، ونظـــرا لكون التوافق دليل على تمتع بالصحة النفسية الجيدة خصصنا هذا الفصل لأهم أبعاد التوافق بما فيهـــا التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي في مختلف خصائص والعوامل المؤثرة فيه.

1. التوافق:

أ. المفهوم اللغوي للتوافق:

ورد في لسان العرب لابن منظورأن:

"وفق الشيءما لاءمه وقد وافقه موافقة واتفق معه وتوافقا " .

(نايف عابد المرواني ،2009،ص81)

وفي اللغة العربية نجد الكلمات التالية:

Accomodation_Adjustment_conformity_Adaptation وتعني في اللغة العربية :توافق، تكيف،تلاءم ،مسايرة،مجاراة . **(شاذلي،2001،ص26)**

وكذلك نجد مصطلحات integration balance والتي تعني باللغة العربية توازن،تماسك **(الجماعي،2007،ص67).**

وفي معجم الوسيط :

"التوافق في الفلسفة أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك.

ب.المفهوم الاصطلاحي للتوافق:

في موسوعة علم النفس"هردر"

التوافق: هو حاجة تتحقق فيها حاجات الفرد من ناحية، ومطالب البيئة من ناحية أخرى.

(نايف ،2009،ص82).

- **ويعرف الباحث "ولمان "1973 التوافق بأنه:**

"التغيرات في السلوك التي يقتضيها اشباع الحاجات و مواجهة المتطلبات حتى يستطيع الفرد أن يقيم علاقة منسقة مع البيئة . **(الشاذلي ، 2001، ص 74).**

كما أن هذا التعريف يشير إلى أن التوافق هو التغيرات التي تحدث على مستوى سلوك الفرد من أجل اشباع حاجاته و التغلب على متطلبات البيئة المختلفة ،هذا ما يمكنه من تحقيق استقرار العلاقة بينه وبين بيئة التي يعيش فيها.

- **ويعرفه لازاروس**" فهو يرى أن التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة" **(رمضان القذافي،1998،ص109)**

نستنتج من هذا التوافق أن يتضمن عمليات نفسية يقوم بها الفرد بحيث تجعله قادر على التغلب على متطلبات الحياة وأنواعها،وكذلك على مواجهة الضغوطات والمشكلات التي يعترض لها أثناء تفاعله مع بيئته.

1.1)- تعريف التوافق:

تعددت التعاريف التي قدمت التوافق وذلك حسب لاهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين أهم التعريفات نجد:

- **تعريف لازاروس:**

"التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد في التغلب على متطلبات الضغوط المتعددة ". **(رمضان القذافي، مرجع سابق،ص109).**

يشير هذا التعريف إلى التوافق يتضمن عمليات نفسية يقوم بها الفرد بحيث تجعله يتغلب على متطلبات الحياة وأنواعها وكذلك على مواجهة الضغوطات والمشكلات التي يتعرض أثناء تفاعله مع بيئته.

- **تعريف كارل روجرز:**

"التوافق هو قدرة الشخص على تقبل الامور التي يدركها بما بها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته". **(رمضان القذافي، المرجع السابق،ص110).**

هذا المفهوم يشير إلى أن التوافق على كيفية إدراك وتقدير الفرد لذاته فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل كل الحقائق والمواقف التي يتعرض لها حتى ولم تكن تعجبه ثم العمل على أخذها بعين الاعتبار لبناء شخصيته.

- **كمايعرفه موسى :**

"هو عملية ديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه و بين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى".

(محمد النوبي محمد علي،2010،ص25)

وفي الأخير نستخلص من التعاريف السابقة أن التوافق هو عملية تعديل وتغيير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون قادرا على تحقيق توافقه الشخصي الاجتماعي وبالتالي إحساسه وشعوره بالرضا والطمأنينة.

2.1)- المصطلحات المرتبطة بالتوافق:

ارتبط مفهوم التوافق ببعض المفاهيم إلى درجة الخلط أو اطلاق نفس المعنى على المفهومين ،وسنتناول بعضها فيما يلي:

أ- التوافق والتكيف :

استخدم الكثير من الباحثين في علم النفس ،كلمة التكيف مرادفة لكلمة التوافق Ajustement/Adaptation وكانوا في كل مرة يقصدون به نفس الشيء مع أن الفرق واضح بينهما.

فالتكيف مفهوم مستند من علم البيولوجيا كما حددته نظرية (دارون) المعرفة بنظرية النشوء والارتقاء عام 1895،حيث يشير هذا المفهوم إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء. **(فوزي محمد جبل،2000،ص61)**

يشمل التكيف الإنسان والحيوان والنبات إزاء بيئته الفيزيقية التي يعيش فيها ،ولكي يستطيع كل منهم أن يعيش فيبيئته عليه أن يكيف نفسه لها، وأن يعدل من نفسه وظروفه لمواجهتها .

(فوزي محمد جبل،نفس المرجع،61)

ومما سبق يتضح أن مفهوم التوافق خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات ،وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء والانسجام مع الذات والاخرين في الاسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها ،وإذا فشل الشخص في تحقيق انجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته بطريقة سوية يرضى عنها المجتمع ضمن إطارها يكون سيء التوافق في الأسرة والعمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها ، لهذا فالتوافق أو سوء التوافق محكوم الثقافة التي يعيشها الفرد ، وعليه فالتوافق مفهوم إنساني.

(محمد جاسم العبيدي،2009،ص329)

ويكمن الفرق بين التوافق والتكيف في كون أن التكيف أشمل من التوافق لأنه يشمل الإنسان والحيوان والنبات وفي علاقتهم مع البيئة أما التوافق النفسي فيقتصر على تفاعل بين الانسان والاخرين.

ب- التوافق والصحة النفسية:

هناك ارتباط كبير قد يصل إلى حد التوافق بين مصطلح التوافق والصحة النفسية ولعل السبب يرجع إلى أن الشخص الذي يتوافق توافقا جيدا لمواقف لبيئته والعلاقات الشخصية يعد دليلا لتمتعه بالصحة النفسية جيدة ،وأن القدرة على التشكيل والتعديل من قبل الفرد لمواجهة المتطلبات وإشباع الحاجات ،هذا ما جعل بعض الباحثين يلجؤون إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس التوافق وأحيانا مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية .

(مدحت و عبد اللطيف، 1990، ص 83).

_ومما سبق نستنتج أن للصحة النفسية أهمية كبيرة للفرد والمجتمع ويمكن اعتبارها الحالة التي يكون فيها الفرد متوافقا مع نفسه ومحيطه.

4.1)- أبعاد التوافق:

1-التوافق النفسي:

ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها ، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والثانوية ،ويعبر عن سلم الداخلي حيث يقبل الصراع الداخلي ،ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

2-التوافق الاجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، وهي عملية ممتدة امتداد الحياة وتبرز أهميتها خاصة عندما يواجه الفرد البيئة الاجتماعية الجديدة إذ ينبغي عليه العمل من أجل التوافق مع تلك البيئة.

(جاسم العبيدي،2009،ص23)

3-التوافق المهني:

يضم الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علمياوعمليا لها ،والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح ،ويعبر عنه بالقول العامل المناسب في المكان المناسب.

4-التوافق الدراسي:

ويتمثل في قدرة الفرد على التلاؤم مع البيئة المدرسية من حيث الاحتفاظ بعلاقات إيجابية مع الأقران والمعلمين والالتزام بالنظام في المدرسة ،والاستجابة لمطالب المنهاج وبذل الجهدللنجاح و التفوق.

5-التوافق الزواجي:

ويتضمن الرضا الزواجي والسعادة الزوجية والتفاهم والحب و الاحترام المتبادل بين الزوجين والاستقرار الزواجي ،وإشباع دوافع كل منهما في إطار العلاقة الزوجية ،والقدرة على حل مشكلاتها.

6- التوافق الأسري:

وهو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل الأسرة تقدره وتحبه وتحنو عليه وقيامه بدور فعال فيها ضمن جو من الاحترام المتبادل بينه وبين أفراد أسرته.

7- التوافق الصحي :

ويعني شعور الفرد بحالة الملاءمة والكفاية والخلو من الامراض الجسمية والنفسية،حيث أن الصحة الجسمية تأثير كبير على سلوك الفرد فكلما قلت المشاكل الصحية للفرد ازدادت درجة توافقه مع نفسه ومع الاخرين وعلى العكس من ذلك نجد أن اعتلال الصحة ووجود الأمراض يؤدي إلى سوء التوافق .

8-التوافق السكني:

ويقصد به الشعور بالأمان في مكان إقامته في مسكن تتوافر فيه عوامل الحماية والرعاية والأمن والخصوصية، بحيث يكون السكن مريحا وملائما وصحبا تتوافر فيه الخدمات الأساسية.

(كمال بلان ،2015،ص191-192)

3.1)- مؤشرات التوافق:

1-النظرة الواقعية للحياة:

يتميز الأفراد الواقعيون بإقبالهم على الحياة بكل ما فيها وهم واقعيين في تعاملهم مع الأخرين متفائلين ومقبلين على الحياة بسعادة ،ويشير هذا المفهوم على الحياة السعادة ،ويشير هذا توافق الى الاشخاص في المجال الذي ينخرطون فيه.

2-مستوى طموح الفرد:

لكل فرد طموح وأموال والشخص المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكاناته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الإنجاز.

3-الإحساس بإشباع الحاجات النفسية:

كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الاخرين فإن أحد مؤشرات ذلك أن يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية والمكتسبة مشبعة (الطعام،الشراب وغيرها) ،فإذا شعر بذلك فإن هذا يعد بمثابة أحد المؤشرات المهمة لتوافقه،ويحدث العكس إذا شعر بأنه حاجاته غير مشبعة ،فإنه يقترب من سوء التوافق.

4- توافر مجموعة من سمات الشخصية:

من أهم السمات التي تشير إلى التوافق هي:

أ- الثبات الانفعالي:

أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق،تتمثل قدرته على تناول الأمور بالصبر وتحكم في انفعالاته المختلفة(الغضب،الخوف،الغيرة،الكراهية) وهي سمة مكتسبة منخلال عملية التنشئة الاجتماعية.

ب-اتساع الآفق:

يتضمن الفرد بقدرته الفائقة على تحليل الأمور وفرز الإيجابيات من السلبيات كذلك يتسم بالمرونة والتفكير العلمي والقدرة على تفسير الظواهر وفهم أسبابها وقوانينها.

ج-مفهوم الذات:

يشير إلى توافق الفرد ومن عدم توافقه ،فإذا كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه كما يدركه الأخرون يكون متوافق.

د-المسؤولية الاجتماعية:

المقصود بهذه السمة أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الأخرين وإزاء المجتمع بقيمة وعاداته ومفاهيمه.

ه- المرونة:

أن يكون الشخص متوازنا في تصرفاته أي بعيدا عن التطرف في اتخاذ قراراته وفي الحكم على الأمور ،والبعد عن التطرف يجعل الشخص مسايرا ومغايرا حيث يساير الاخرين في بعض المواقف التي تتطلب ذلك وأن يغايرهم إذا رأى وجهة نظر أخرى والابتعاد عن الاعتمادية و الاستقلالية.

(صالح الداهري،2005،ص59-60)

5- الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية:

يملك الشخص مجموعة من الاتجاهات التي تسير حياته ،فالتوافق مع الاتجاهات التي تبنى المجتمع مثل احترام العمل،تقدير المسؤوليةأداء الواجب والولاء للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع ،كل هذه الاتجاهات تشير الى الشخص المتوافق.

6- مجموعة من القيم(النسق قيمي):

يتمثل في امتلاك الشخص المتوافق للقيم على سبيل المثال قيم إنسانية(حب الناس،والتعاطف،الرحمة،الشجاعة).

(كمال بلان ،2005،ص188-189)

من خلال ماسبق نستنتج أن تمتع الفرد بهذه السمات يدل على توافقه الإيجابي سواء مع ذاته عن طريق الإحساس بالمسؤولية وقدرته على مواجهة مختلف المواقف،أو مع المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق احترامه للعادات والتقاليد والقوانين السائدة فيه.

5.1)- النظريات المفسرة للتوافق:

من أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

-النظرية البيولوجية الطبيعية:

ويقدر مديروها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ مثل: الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين ،مندل،جالتون ،كالمان.

(محمد جاسم العبيدي،2009،ص24).

ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد(التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها، اما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم.

(رياش سعيد،2008،ص111).

-نظرية التحليل النفسي:

من أبرز روادها هذه النظرية نجد الباحث "**فرويد**" يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعرفون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا .

(شاذلي ،2001،ص70).

يرى يونج في دراسته فقد اعتمد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يمكن من استمرار النمو الشخصي دون توقف كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية التوافق وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائيةوالانبساطية.

(محمد جاسم العبيدي ،2009،ص25).

ويرى يونج فقد اهتم بنمو الشخصية وأكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها وضرورة الموازنة بين الميولات الانطوائيةو الارتباطيةو الانبساطية لتحقيق التوافق والتمتع بالصحة النفسية.

ويرى الباحث أريكسون فالشخص المتوافق لابد أن يتسم بالثقة الاحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب والشعور والاستقلالية التوجه نحو الهدف والتنافس والقدرة على ملاءمة الظروف المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق.

(محمد جاسم العبيدي، نفس المرجع،ص26).

-النظرية السلوكية:

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة ،فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة وعملية توافق الشخص لدى واطسن وسكينر لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة ألية عن طريق التلميحات أو إثابات البيئة.

أما السلوكيين المعرفيين أمثال الباحث "البرت بندورا" و"مايكل ماهوني" إستبعد وتفوتفيسر توافق الفرد أنه يحدث بطريقة الية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية أي أن باندورا وماهوني رفضوا تفسير الطبيعة الإنسان بطريقة ألية ميكانيكية .

(مايسة أحمد النيال، 2002، ص 142).

-نظرية علم النفس الإنشائي:

يشير كارل روجرز إلى أن الأفراد سيء التوافق كثيرا ما يتميزون بعد الاتساق في سلوكاتهم حيث يعرف كارل روجرز بان سوء التوافق تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي وفي الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يدل فيه التوتر والأسى.

(مايسة أحمد النيال، نفس المرجع ،ص143).

وفي الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء النفس ، أن كل واحد ينظر لها بشكل ويفسر ويحدد مفهوم التوافق في ضوء منحى معين، رغم أنهم يتفقون أن التوافق النفسي يرتبط ارتباط وثيق بالصحة النفسية للفرد.

2. التوافق النفسي:

1.2)- تعريف التوافق النفسي:

إن التوافق النفسي هو توافق الفرد مع ذاته ،وتوافقه مع البيئة المحيطة به ، وكلا المستويين لا ينفصل عن الأخر و إنما يؤثر فيه ويتأثر به فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا.

ويرى بعض العلماء النفس أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوافق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي

(كمال بلان،2015،ص183).

كما يقصد بالتوافق النفسي أي رضا الفرد على نفسه حتى تكون حياته خالية من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب،القلق،وعدم تمكن من إشباع حاجاته.

يعرف التوافق النفسي في قاموس انجلش وانجلش 1958 ما يلي:

- حالة من العلاقات المتجانسة مع البيئة التي لا يستطيع الفرد فيها الحصول على الإشباع لمعظم حاجاته الجسمية والاجتماعية.

(محمد النوبي ومحمد علي ،2010،ص16).

يعرفه حامد الزهران:

عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته". **(صالح الداهري،2008،ص15).**

ويعرفه كذلك الزهران الى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي ويعني السعادة والرضا عن النفس وإشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) وبالتالي يعبر عن السلام الداخلي كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف مراحل المتتابعة .

(كمال بلان،2015،ص184).

وخلاصة القول في هذا الإطار وهو أن التوافق النفسي يعبر مجموعة من السلوكات التي يقوم بها الفرد من أجل الانسجاموالاستقرار مع نفسه والأخرين ،وتحقيق أهدافه أي مدى تقبل الفرد لذاته وقبول الأخرين له والخلو من الحزن.

2.2)- معايير التوافق النفسي:

لقد حدد "لازاروس lazawus" معايير التوافق النفسي كالاتي:

1-الراحة النفسية:

ويقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.

2-الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والانتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراته ومهاراته/ من أهم دلائل الصحة النفسية ، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا تتاح له الفرصة لاستقلال كل قدراته ، وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

3-مدى استمتاع الفرد العلاقات الاجتماعية:

إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط.

4- الشعور بالسعادة:

الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة ،وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

5-القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:

إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته ، أو يكون قادرا على إشباع بعض حاجاته ،ولديه القدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

6- ثبات اتجاه الفرد:

إن ثبات الاتجاهات الفرد تعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرارالانفعالي إلى حد كبير.

7- الأعراض الجسمية:

في بعض الأحيان يكون دليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.

8- اتخاذ أهداف واقعية:

الشخص المتمتع بالصحة النفسية الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدوا له في غالبه الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال ،بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.

(حسينة بن ستي ،2013،ص11-12)

3.2)- العوامل المؤثرة في التوافق

1- عوامل وراثية و جسمية:

إن للوراثة التأثير الأساسي في سلوك الفرد، فإذا كانت الوراثة سليمة وتكاملت معها التربية، فإنما تتوقع ان يكون الفرد حسن التوافق إلا أن بعض الإعاقات العقلية أو الجسمية تكون سببا لسوء التوافق، وقد تكون العاهة نتيجة أسباب خارجية عن إرادة الفرد ومع ذلك فإنه في كلتا الحالتين سواء كان السبب وراثيا أو بيئيا فإن النقص الجسمي والعاهات قد تؤدي إلى سوء التوافق وتتفاوت العاهات في تأثيرها على مدى التوافق لدى الفرد حسب جسامتها وحسب نظرة المجتمع ،فكلما كانت العاهة كبيرة كلما قل التوافق وكلما ساءت نظرة المجتمع إلى الفرد كلما ساء التوافق.

2-عوامل بيئة الاجتماعية:

إن للفرد حاجات لابد من إشباعها ليكون متوافقا ، ويحقق هذا الإشباع مؤسسات المجتمع وأولها الأسرة ، ولا شك في أن الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة كالتفكك الأسري والظروف الاجتماعية السيئة والتغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق ،حيث أن العوامل المتصلة بالأصدقاء و الشخصية الفرد ونموه وصفات جسده وصحة جسمه وعقله تؤثر تأثيرا كبيرا على التوافق النفسي للفرد مع ذاته ومع الأخرين.

2- عوامل نفسية:

على الرغم من أن التوافق سمة أوخاصية نفسية فإن ذلك لا يعني عدم تأثيرها بالمتغيرات النفسية الأخرى ،إذا أن هناك عوامل نفسية كثيرة يمكن أن تساعد على التوافق الحسن أو تزيد من حدة سوء التوافق .فالاضطرابات النفسية عوامل ومظاهر لسوء التوافق ،كما تعتبر عوامل مساعدة على إحداثه ،ومنها على سبيل المثال:

- الانفعالات الشديدة وغير المناسبة للموقف.
- التقدير السالب للذات وضعف مشاعر الكفاية.
- الفشل في تحقيق الأهداف .
- عدم التنسيق والانسجام بين الأدوارالاجتماعية للفرد نفسه،مما يؤدي إلى صراع الأدوار.
- القلق والاكتئاب.
- الاغتراب الوحدة النفسية.
- الصدمات النفسية .
- الأزمات الاقتصادية و الحروب.

4-خبرات الطفولة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان حيث تتكون فيها أهم خصائص الشخصية وأنماط سلوكها .وتنمو لدى الطفل بذور التوافق السليم أو عدمه، وذلك من خلال تربيته في الأسرة والمدرسة ،ويجعل الفرد شابا كان أم كهلا فخبرات الطفولة الإيجابية منها والسلبية ، وهذه الخبرات تحدد بدرجة واضحة مستقبل الشخصية ومدى توافقها مع الذات والأخر.

(كمال بلان ،2015،ص194).

5-وسائل الإعلام والاتصال:

تعتبر الوسائل الإعلام في اعصر الحاضر من العوامل المهمة المؤثرة في تكوين الشخصية وتوازنها وتوافقها وقد تكون وسائل الإعلام عاملا في حسن التوافق أو سوء التوافق وذلك يرجع لما تقدمه هذه المسائل عن برامج تؤثر على سلوك الأطفال والكبار .وغالبا يتواصل الفرد مع الأخرين عن طريق الأنترنيت وموقع التواصل الاجتماعي والدردشة في أي مكان من العالم ولكن هذا التواصل لا يمكننا اعتباره إيجابيا بالمطلق عندما يتحول الشخص من الانسجام المعقول للأنترنيت إلى إدمانه واستخدامه بما لا يفيد. ففي الوقت الذي لا قد يساعد فيه الأنترنيت على التواصل الاجتماعي مع

الأشخاص البعيدين يمكنه أيضا أن يقلل من خبراتنا في التوافق الاجتماعي والبعد عن التواصل الحقيقي مع الأخرين مما يؤثر سلبا على التوافق النفسي للشخصية.

6-امتلاك مهارات التوافق:

إن اكتساب المهارات والعادات من شأنه أن يؤدي إلى حدوث التوافق ، والذي هو الواقع محصلة م مر به تجارب وخبرات أدت به إلى كيفية إشباع حاجاته وتعامله مع غيره من الأفراد ف مجتمعه.

(عطية هنا ،2001،ص33)

وهذه المهارات تكسب الفرد المرونة النفسية والبعد عن الجمود الفكري ،وأن يتقبل المواقف الجديدة في حياته ويستجيب لها بشكل موضوعي ،عندها يصبح الفرد أكثر توافقا مع نفسه ومع الوسط البيئي والاجتماعي الذي يعيش فيه ، أكثر من الفرد الذي يتصف بالجمود الفكري والذي يؤدي الى الشعور بالتوتر والاضطراب النفسي.

(كمال بلان، 2015، ص 195).

3. التوافق الاجتماعي:

1.3)- تعريف التوافق الاجتماعي:

ويشمل على التوافق المنزلي والتوافق المدرسي والمهني والثقافي والاقتصادي والديني .

(محمد النوبي ومحمد علي ،2010،ص30)

أي قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية مرضية تتسم بالتعاون لا والتسامح والإيثار لا يشعر بها يعكرها من العدوان أو الريبة أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الأخرين معا وان يرتبط بالعلاقات دافئة مع الأخرين .

(سهير كامل أحمد ،1999،ص26).

- **يعرف قاموس إنجلش وإنجلش التوافق الاجتماعي:**

بأنه حالة من العلاقة المتجانسة مع البيئة يستطيع الفرد بها الحصول على الإشباع لمعظم حاجاته وأن يحقق المتطلبات الجسمية والاجتماعية.

(عبد اللطيف محمد حليمة،2003،ص163).

- **يعرفه جولد وكواب goold et coib :**

"التوافق الاجتماعي بأنه علاقة منسجمة بين الفرد والظروف والمواقف والأفراد والذين يكونون بيئة الطبيعية والاجتماعية الطبيعية والاجتماعية. **(الجماعي ، 2002، ص 60).**

➢ **ويعرفه بدوي:**

" بأنه محاولة الفرد عندما يواجه مشكلة خلقية أو يعاني صراعا نفسيا وتتغير عاداته واتجاهاته ليوائم الجماعة التي يعيش في كنفها . **(الجماعي، مرجع سابق، ص 61).**

من خلال هذه التعاريف نجد أن التوافق الاجتماعي يعني انسجام الفرد وتكيفه مع البيئة التي يعيش فيها ومحاولة اندماجه فيها لكي يكون هناك تفاعل بين أفراد بيئة من أجل توفيق بين اشباع حاجاته الذاتية وفق العالم الخارجي الذي يخصه وفي التالي يحقق الاتزانوالاستقرار في علاقته وشعوره بأمن و الطمأنينة.

2.3)معايير التوافق الاجتماعي:

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبارالمعايير الأتية :

✓ أن يتقبل الفرد الأخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه في مكان الأخرين بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يفعلها الأخرين.

✓ أن يكون الفرد متسامحا مع الاخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومساواتهم وأن يمد يد المساعدة الى اولئك الذين يحتاجون المساعدة ،كما فسرت الباحثة "هيرلوك harlock" عن الباحثة "براندیتbrandit " بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لامكانياتهم و قدراتهم على التطور ومساعدة الأخرين على تحقيق ذاتهم.

✓ نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين ينتج له أن يشارك بحرية في الأنشطة الجماعة كما يتطلب منه أن يسخر مهاراته وامكانياته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى بقبول الجماعة واحترامها كما أنه سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد والاخرين.

✓ أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة ، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الأخرين بمعنى أن أهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير والإحداث التناقض والتضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة ومن هما ينشأ الصراع.

✓ شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الأخرين ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجه من مشكلات اجتماعية أو تنظيمه تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم وكذلك ضرورة احترام الفرد لآراء الاخرين والمحافظة على مشاعرهم.

(حسن أحمد ومصطفى باهي ،2007،ص56-57).

من هنا يتضح لنا ، التوافق الاجتماعي هو القدرة الفرد في مسايرة الجماعة وإحساسه بالثقة و الألفة.

3.3) العوامل المؤثرة في التوافق الاجتماعي:

رغم أن هدف الفرد في الحياة هو تحقيق التوافق والاتزان إلا أنه يواجه عقبات تحول دون تحقيق ذلك ،قد تعود إلى خاصية في الفرد ذاته أوداخله تعيق توافقه الاجتماعي ، وقد تعود إلى البيئة التي يعيش فيها:

1/ العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:

إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنقص السمع ، البصر أو ضعف في الصحة وقصور عضوي، أو يكون عائق عقلي كانخفاض الذكاء وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد ، وقد يكون العائق النفسي كالقلق، التعب، عدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الأخرين وشعوره بعدم الرضا عن نفسه ولا يستطيع الدفاع عنها ،كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة الطيبة مع الأسرة.

2/العقبات الاجتماعية:

بالإضافة إلى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد،هناك البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع ،وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية الخاصة. **(بن ستي، 2013،ص 18- 19).**

ويتضح لنا مما سبق أن هناك عقبات قد تواجه الفرد في حياته وما على الفرد إلا محاولة تجاوزها وتأقلم معها ليحقق الرضا لنفسه.

4. التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر التوافق من متطلبات الهامة في حياة الفرد خلال جميع مراحل نموه،رغم ذلك نجد تعاريف تتمثل:

1.4)- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

هو حالة من التوائم والانسجام مع البيئة تنطوي على قدرة الفرد على اشباع معظم حاجات وتصرفاته بشكل مرضي إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية أو تجيب على معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعانيها الفرد. **(بداوي مسعود،2016،ص12).**

ويرى خير الله بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته حاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى ،وتبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع .

(السيد خير الله،1981ص75).

ونستخلص من تعريفين أن الإنسان بطبيعته اجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي وهو قدرة الفرد على تحقيق التوافق بين ذاته أو نفسه وبين متطلبات الحياة التي يعيش فيها كذلك كيفية انسجامه معها وقدرته على بناء علاقات اجتماعية تتميز بالالتزام بكل عاداته وتقاليد التي يقوم عليها مجتمعه.

2.4)- عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عملية التكامل بحيث يرى فائز أحمد بأن التكامل بينها يبدو واضحا ،فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة ، وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك يشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع ،بحيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية.

(رياش سعيد، 2008،ص108).

هناك فرق واضح بين عمليتين وهما انسجام الفرد مع ذاته وهو توافق النفسي أما انسجام الفرد مع محيطه وبيئته فيسمى بالتوافق النفسي الاجتماعي وعلى هذا الأساس يرى مجدي عبد الله بأن التوافق النفسي الاجتماعي لا يتم في إطار منفصل رغم وجود من يرى أن ثمة فرق مبدئي بينهما التوافق النفسي يتضمن كيفية بناء الفرد لتوافقه النفسي في إطار التعديل والتغيير.

أما التوافق الاجتماعي فيتضمن كيفية استخدام الشخص لهذه التوافقات الذاتية في حياته الاجتماعية ،تربويا ومهنيا وصحيا ويتفاعل مع الأخرين في مواجهة المواقف التي تعترضه للمشاكل مما يثبت بتوافقه النفسي مدى توافق أو عدم توافقه الاجتماعي وبالتالي الصحة المرض النفسي.

(مجدي محمد عبد الله ،1996،ص251).

خلاصة الفصل

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية ومن خلالهـــا يحقـــق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي قدمت لمصطلح التوافق مع تناول أهم المصطلحات المرتبطة بالتوافق كما تناولها التوافق النفسي والاجتماعي بتقديم التعاريف وأهم المعايير والعوامل التي تعيق التوافق سوء النفسي أو الاجتماعي و وصول الفرد إلـــى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ويعني قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وحاجاتـــه ودوافعـــه وفـــق المتطلبات التي يفرضها عليه محيطه ومجتمعه.

الفصل الثالث

دافعية الانجاز الأكاديمي

تمهيد :

1. مفهوم الدافعية للانجاز .
2. مكونات دافعية للإنجاز .
3. أهمية دافعية الانجاز .
4. أنواع دافعية الانجاز .
5. خصائص الفرد ذوي الانجاز العالي .
6. قياس دافعية الإنجاز .

تمهيد :

يعد دافع الانجاز مكونا جوهريا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته ، حيث يشـــعر الإنســـان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، و فيما يحققه من أهداف ، و فيما يسعى إليه من أسلوب حيـــاة أفضل و مستويات أعظم لوجود الإنسان الواعي ، و يرى عدد كبير من علماء النفس أن حاجـــة الفرد للإنجاز و حاجته إلى تحقيق ذاته يمثل أعلى الحاجات الاجتماعية التي يسعى الإنسان إلـــى تحقيقها ، فهي لا تتضمن قدرة الفرد على الانجاز ، بل حاجاته لإنجاز شيء حقيقي له قيمة فـــي الحياة، و هو يفي أساس الحافز إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد و تعترض طريقه .

1.مفهوم الدافعية :

أنها قوة داخلية ، تدفع الكائن الحي نحو نشاط موجه لإشباع حاجة معينة ،يشعر فيها الفرد بنقص ناتج عن خلل في التوازن البيولوجي أو التنظيم الذاتي.

(حمدي علي الفرباوي،2004،ص 11).

كما يعرفها صالح محمد : أنها حالة داخلية في الفرد ، تستثير سلوكه ، و تعمل على استمرار هذا السلوك ، و توجهه نحو تحقيق هدف معين .

(صالح محمد أبو جادو، 2000،ص 254).

و قد عرفها عدس و تون (1984): بأنها عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك و توجهه نحو هدف أو غرض معين و تحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف. **(علي أحمد عبد الرحمن عياصرة،2006، ص 89).**

نستخلص من خلال التعاريف أن الدافعية هي قوة داخلية تستثير حماس الفرد و تحرك و تنشط سلوكه باتجاه معين لتحقيق هدف أو نتيجة أو منفعة لإشباع حاجة معينة فيسيولوجية و نفسية ، فالدافع تعني الرغبة لدى الفرد في بذل أقصى جهود ممكنة لتحقيق الأهداف من أجل زيادة قدرته على تلبية احتياجاته .

1.1) تعريف الإنجاز :

يعني ما يحققه الفرد من نجاح و تقدم و ذلك بالاعتماد على قدراته و مواهبه الشخصية و الذي يكون له أكبر أثر في تحديد مستقبله و اتجاهاته الحياتية .

2.1) تعريف دافعية الانجاز :

لغة : دفع الدفع ، الإزالة بقوة ، دفعه يدفعه دفعا و دفاعا ، و تدافع القوة أي دفع بعضهم بعضا و دفع فلان على فلان شيئا و دفع عنه الشر على المثل ، و من كلامهم دفع الشر و لو إصبعا . **(ابن منظور، ص 103).**

يرجع الفضل **إلى هنري موراي :** في إدخال مفهوم الحاجة للإنجاز إلى التراث السيكولوجي منذ عام 1938 و يتركز **تعريف موراي** على : تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة ، و السيطرة على البيئة ، و التحكم في الأفكار ، سرعة الأداء و الاستقلالية و التغلب على العقاب ، و بلوغ معايير الامتياز ، و منافسة الآخرين و التفوق عليهم ، و الاعتزاز بالذات و تقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة .

فهي السعي اتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق و الامتياز .

(نبيل محمد الفحل ، 2009، ص 19) .

هي مدى استعداد الفرد و ميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما ، و النجاح في تحقيق ذلك الهدف و إتقانه ، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص و سمات و معايير معينة.

(عبد الرحمن عدس ،2004،ص 208)

و يعرف احمد عبد الخالق (1991) الدافع للإنجاز بأنه الأداء في ضوء مستوى الامتياز أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح .

و يعرفه محمد حامد (1996) بأنه عبارة عن الحافز للسعي إلى النجاح ، أو تحقيق نهاية مرغوب فيها ، أو الدافع للتغلب على العوائق أو الانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على غير وجه .

(عصام علي ، 2006،ص 200).

و يعرفها صلاح باشا (2000) أنها حالة داخلية توجه سلوك الفرد نحو تحقيق هدف معين ، و الرغبة في الأداء الجيد من أجل تحقيق النجاح الدراسي .

و يعرفها ماكليلاند بأنها استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و المثابرة في سبيل تحقيق و بلوغ النجاح يترتب عليه تقييم الأداء و في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

(عصام علي ، 2006،ص 201 202).

يمكن القول أن الدافع للإنجاز، يتسم بالطموح و المتعة في المنافسة، و الحرص على تحقيق الأشياء ، فتزداد فيه احتمالات النجاح على الفشل ، و هو ينشط سلوك الإنسان و يوجهه نحو النجاح ، و بلوغ الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه على أحسن وجه .

2. مكونات دافعية الإنجاز :

يرى **أوزبل** أن هناك مكونات رئيسة للدافع للإنجاز هي :

- الحافز المعرفي :

الذي يعبر عن حالة الانشغال بالعمل و هذا معناه أن الفرد أو الباحث يحاول أن يتبع حاجاته لان يعرف و يفهم بحيث أن المعرفة الجديدة تعينه على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فذلك يعد مكافئة له .

- توجيه الذات :

بمعنى أخر توجيه الأنا و الذات و تمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة و المكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المميز و الملتزم في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية مما يؤدي إلى شعوره بكفاية و احترامه لذاته .

- دافع الانتماء :

بالمعنى الواسع مما يتجلى في الاعتماد على تقبل الآخرين و السعي للحصول على الاعتراف و التقديم باستخدام نجاحه الأكاديمي ، و يأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الانتماء ، ثم يأتي دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد و يعتمد عليهم في تكوين شخصيتهم ، و من بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة.

(زوينة السائحي، 2015، ص 41) .

3. أهمية الدافعية للإنجاز :

تبرز أهمية الدافعية للإنجاز في سلوك الفرد ، فكل سلوك خلفه دافع و أمامه غاية و بهذا تبرز لنا أهميتها في أخرى منها .

- تمثل الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية .
- ينظر إلى الدافع للإنجاز بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر .
- تمثل البعد المهم من أهم أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان خاصة في الدوافع الاجتماعية المكتسبة .
- يتفق علماء النفس على أهمية دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة و في التعليم و التحصيل الدراسي و الانجاز الأكاديمي بصفة خاصة .
- تحقق التنافس مع الآخرين و ما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف و بذل الجهد .
- يتمثل العمل الذي وراءه دافعية الانجاز بالنجاح و الجودة في الأداء .

(عبد اللطيف محمد خليفة،2000، ص 92).

- و يؤكد **بول 1977** أن دافعية الانجاز العالية تزيد من قدرة المتعلمين على ضبط أنفسهم في العمل لحل المشكلة و أنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للوصول إلى الحل .
- يمتاز المتعلمون ذو دافعية عالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة و منطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها .

(نوال محمد عطية ،2002،ص 90) .

- و يؤكد **قشقوش و منصور** أن دافعية الانجاز العالية تحفز الطلبة لمواجهة المشـــكلة و التصدي لها ، و محاولة حلها و التغلب على كل الصعوبات و العقوبات التي تعترضهم .

(سهل فريد ، 2009، ص 78).

- إن القوة الدافعية للإنجاز تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطـــلاب دون مراقبة خارجية و يتضح ذلك من خلال العلاقة الموجودة بين دافعية الانجاز و المثابرة في العمل و الأداء الجيد ، بغض النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين ، و بهذا تكون دافعية الانجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبطة بالنجاح أو الفشل في المستقبل .

(علاوة محمد ، 1987،ص 23) .

4. أنواع الدافعية للانجاز :

ميز **فيروف** بين نوعين أساسين من الدافعية للانجاز هما :

- **دافع الانجاز الذاتي :** و يقصد به تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصـــية فـــي مواقـــف الانجاز .

- **دافع الانجاز الاجتماعي :** يخضع لمعايير يرسمها الآخرون ، و يقاس في ضـــوء هـــذه المعايير ، أي انه يخضع لمعايير المجتمع و يبدأ هذا النوع من دافع الانجاز بالتكوين فـــي ســـن المدرسة . **(محمد جاسم العبيدي، 2004،ص 331).**

و يمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ، و لكن قوتهما تختلـــف وفقـــا لأيهما أكثر سيادة و سيطرة في الموقف ، فإنه غالبا ما يتبعها دافعيـــة الانجـــاز الاجتماعيـــة و العكس صحيح . **(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000،ص 95).**

5. خصائص الفرد ذوي الانجاز العالي :

- يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة و منضبطة لذلك يصـــنعون لأنفســـهم أهـــدافا تنطوي على التحدي و المجازفة و هم يفعلون ذلك كحالة طبيعية و مستمرة إذا أنهم لا يشعرون باللذة و الانجاز إذا كانت المهام و الأهداف التي ينفذونها سهلة و مضمونة النتائج .

(سعاد نايف البرنوطي ، 2004، ص 256).

- الميل إلى الوضعيات و المواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية فـــي تحليل المشاكل و إيجاد الحلول لها .

- الرغبة في التغذية العكسية لانجازاتهم و مراقبتها ليكونوا على علم بمستو انجازاتهم .

(ناصر دادي عمدون، د س ، ص 81).

- يتميز الأفراد مرتفعي الانجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفـــراد الأكثر خيرة منهم ، و يلتزمون بآرائهم حتى و لو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذين يريدون اتخاذ القرار فيه .

- يفضلون المهن المتغيرة و التي فيها تحديات مستمرة و ينفرون من المهن الروتينية .

(مجدي أحمد محمد عبد الله ، 2003،ص180).

6. قياس دافعية الإنجاز :

تنقسم المقاييس التي استخدمت في دافعية الإنجاز إلى فئتين :

- الفئة الأولى : المقاييس الإسقاطية .
- الفئة الثانية : المقاييس الموضوعية .

1.6المقاييس الإسقاطية :

هي الوسيلة التي نستطيع من خلالها التمييز بين مختلف مستويات الدافعية للإنجاز حيـــث يقوم في هذه الطريقة بوضع صور غامضة للفرد و جعله يحكي قصة عليها ، و تتضـــمن هـــذه الطريقة اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده **موراي** عام 1938، حيث يـــرى أن الفـــرد يكشف عن حاجاته للإنجاز من خلال هذه القصص ، حيث يتم عرض الصور على الشاشة لمدة 20 ثانية أمام المبحوث ، و بعدها يطلب من المبحوث كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة لكل صورة و الأسئلة هي :

- ماذا يحدث ؟ من هم الأشخاص ؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف ؟
- ما محور التفكير ؟ و ما المطلوب عمله ؟

بعدها يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة ، و ذلك فـــي مدة لا تتجاوز أربع دقائق ، حيث يستغرق إجراء اختبار كله في حالة استخدام الصور الأربـــع حوالي عشرين دقيقة .

(رشاد عبد العزيز موسى ، 1994، ص 21) .

و يرتبط هذا الاختبار أساسا بتخيل إبداعي ، و يتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنـــوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز و على الرغم من أن ماكليلاند و زملاءه قد كشفوا عن معاملا ثبات و صدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع ، فقد وصل معامل ثباته إلى 0.96 و إلى 0.58 و في دراسة أخرى ، على الرغم من هـــذا فقـــد كشـــفت أغلـــب الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار في مجال الدافع للإنجاز عن انخفاض ثباته .

و تعرضت هذه الطرق و الأساليب الإسقاطية في قياس الدافع للإنجاز للنقد الشديد أيضـــا من جانب العديد من الباحثين ، فيرى البعض أن هذه الطرق الإسقاطية ليســـت مقـــاييس علـــى الإطلاق ، و لكنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه ، كما أن طريقـــة تصـــحيحها تحتاج إلى وقت كبير ، و تتسم بالذاتية ، بالإضافة إلى انخفاض ثبات و صـــدق هـــذه الطـــرق الإسقاطية .

(عبد اللطيف خليفة ،2000،ص 98 99).

2.6 المقاييس الموضوعية :

تعددت هذه المقاييس من بينها ما يلي :

مقياس وينر WEINER 1970: حيث أعد مقياس دافعيـــة الانجـــاز لـــدى الأطفـــال و المراهقين عبارته مشتقة من نظرية " أتكنسون " حيث تكونت مـــن 20 عبـــارة مـــن عبـــارات الاختبار الجبري ، و قام الباحث بإيجاد صدق المقياس و حصل على نتائج مرضية و بالنســـبة لثبات المقياس رغم أنه طبق في البيئة الأمريكية في دراستين إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل علـــى ثبات المقياس ، و قام " موسى " (1985) بتطبيقه على عينة تتكون من 124 تلميذا و تلميذة من المدارس الابتدائية في مدينة براد فورد بانجلترا و باستخدام ألفا كرونباخ وصل معامل الثبات إلى 0.85 و هو دال .

(رشاد موسى، 1994، ص 25) .

3.6 مقياس قشقوش 1975 :

قامإبراهيم قشقوش بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الانجاز اعتمد فيهـــا علـــى نفـــس المفهوم الذي اعتمد عليه **ماكليلاند** و أصحابه عن دافع الانجاز حيث عـــرض قشـــقوش بنـــود الاستبيان عن ثلاثة محكمين اختيرت منهم 32 بند لقياس دافعية الانجاز ، ة تمت إعادة الإجراء

على 100 طالب جامعي لتأكد من ثبات الاختبار ، و توصل إلى معامل ارتباط بلـــغ 0.89 . و اعتمد على محكات أخرى و توصل إلى نتائج مرضية في هذا المجال .

(لمعان مصطفى الجلالي،2011،ص233).

4.6 مقياس إبراهيم الكناني 1979 في العراق :

يتألف المقياس من 52 فقرة مرتبة بشكل ثنائي ، كل زوج يتألف من فقرتين متساويتين أو متقاربتين من حيث الرغبة الاجتماعية و مختلفتين في قياسهما لدافع الانجاز الدراسي، و تقـــدر درجة الفقرة من خلال تقييم قوتها في دافع الانجاز الدراسي من قبل مجموعة الخبراء في المجال النفسي و التربوي ، و تتطلب الإجابة على المقياس أن يختار المفحوص إحدى فقرتين الـــزوج الواحد ، التي تنطبق عليه أكثر من ملائمة الفقرة الأخرى ، و تقدر دافعتيه على أساس الدرجـــة الكلية لإجابته عن جميع فقرات المقياس .

و قد أعيد حساب صدق و ثبات المقياس عدة مرات و من قبل مجموعـــة بـــاحثين مـــنهم (نوري العبيدى، 1990). ويستخدم المقياس لطلبة المرحلة الثانوية .

(لمعان مصطفى الجلالي،2011،ص 233).

5.6 مقياس الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى :

التعريف بالمقياس : أعد هذا الاختبار في الأصل هـــــــ .ج. م. هيرمـــانج . و عنـــد صياغة عبارات المقياس استخدمت الصفات العشرة التي تميز مرتفعي التحصيل عن منخفضـــي التحصيل و هي :

- 1 مستوى الطموح المرتفع.
- 2 السلوك التي تقل فيه المغامرة .–
- 3 القابلية للتحرك للأمام. – 4 المثابرة .
- 5 الرغبة في إعادة التفكير .
- 6 إدراك سرعة مرور الوقت .
- 7 الاتجاه نحو المستقبل .
- 8 اختبار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف .
- 9 البحث عن التقدير .
- 10 الرغبة في الأداء الأفضل .

وصف المقياس :

يتكون الاختبار من 28 فقرة اختيار من متعدد تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات (أ- ب- ج- د- هـــــ -) أو أربع عبارات (أ- ب- ج- د) و يوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس على المفحوص أن يختار العبارات التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة (X) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة.

زمن تطبيقه :

ليس الاختبار زمن محدد للتطبيق، و لكن وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة فـــي مدة تتراوح ما بين 35 45 دقيقة و ذلك بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة .

طريقة التصحيح :

يتم تصحيح الاختبار بالرجوع إلى مفتاح التصحيح و حساب الدرجات كالتالي :

1- 100 -75 دافع مرتفع .

2- 74-50 دافع فوق متوسط .

3- 49-25 دافع تحت المتوسط .

4- 24- فاقل دافع ضعيف .

(http //www.4shared.com/get/59791575/…onlinz.html)
السبت 2018/02/10 الساعة11:40.

خلاصة الفصل

نستخلص أن الدافعية هي حالة داخلية و خارجية معا ، تستثار بفعل عدة عوامـــل يســـعى الفرد إلى تحقيق ذاته من خلالها .

و يعد دافع الانجاز موجها لطاقة الإنسان نحو تحقيق الأهداف المنشودة من خـــلال بـــذل المزيد من الجهد و المثابرة لتحقيق أعلى مستويات التفوق و الامتياز .

و بذلك يتضح الدور المهم لدافعية الانجاز في مختلف مجالات الحياة و ما ينعكس عليهـــا إيجابيا في تحقيق رفاهية الحياة .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- الدراسة استطلاعية

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية

5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

6- الدراسة الأساسية

7- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

8- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق في جانب النظري إلى تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز الأكاديمي خصصنا هذا الجزء من الدراسة للجانب التطبيقي والذي يحتوي على الجانب المنهجي الذي يبرز المنهج المتبع خلال الدراسة إضافة إلى الحدود الزمانية والمكانية والبشرية ومن ثم تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية التي تتضمن في محتواها مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية ثم الدراسة الأساسية التي تشمل العناصر التالية إلا وهي مجتمع وعنة الدراسة الأساسية والأدوات جمع البيانات المستعملة في هذه الدراسة وإجراءات التطبيق بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على المنهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ولذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لها الذي يبحث في العلاقة بين التوافق الاجتماعي ودافعية الانجاز الأكاديمي والذي تعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر التي تبدو وأنها في طريق النمو والتطور.

2- حدود الدراسة:

ارتكزت الدراسة على معرفة علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بدافعية الانجاز الأكاديمي لطالبات بجامعة الأغواط "عمار ثليجي" حيث أقيمت الدراسة على حدود معينة وهي كالآتي:

أ. حدود البشرية:

ضمت هذه الدراسة عينة متكونة من مجموعة طالبات تحتوي على 80 طالبة متزوجة و غير متزوجة لديهن مستوى واحد وهو أولى ماستر حيث يختلفن في التخصصات الدراسية "علم النفس التربوي" ،"علم النفس عيادي" ،"علم النفس تنظيم وعمل" ،"علم النفس مدرسي".

ب.حدود المكانية:

أجريت الدراسة الميدانية لموضوع التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي بقسم علم النفس وعلوم التربية الأرطوفونيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ج.الحدود الزمانية:

فيما يخص زمن اجراء هذه الدراسة فقد كانت ممتدة بين شهر فيفري2018 وشهر أفريل2018.

3-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية ومهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان ،ومن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة ، فحسب الباحث " **عبد الرحمن عيسوي**" الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه،

كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صـــلاحية أدوات الدراسة المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث.

(غريس رحمة جرادي نعيمة،2015،ص49).

كما أردنا في هذه الدراسة التأكد من وضوح الصياغة اللغوية وسلامتها وعدم وجود غمـــوض بمصطلحاتها

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

وللدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة حيث تهدف إلى معرفة خصائص العينة الأساسية ومعرفـــة مدى صلاحية أدوات جمع البيانات وذلك بقياس صدقها وثباتها قبل تطبيقها على العينة الأساسية وقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة عددها 30 طالبة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط موزعة علـــى التخصصات الدراسية كالتالي :علم النفس التربوي،علم النفس العيادي، علم النفس التنظيم والعمل،علم النفس المدرسي.

أول خطوة قمنا بها في دراسة الاستطلاعية كانت معرفة العدد الكلي لطلبة سنة أولى ماســـتر بقسم علم النفس وعلوم التربية الأرطوفونيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط حسب التخصصات التالية : الذي كان عددهم في كل تخصص على الترتيب التالي:

(علم النفس التربوي 32)، (علم النفس العيادي54)، (علم النفس تنظيم وعمل 32)،

(علم النفس المدرسي48).

وذلك كان في بداية شهر فيفري ،كما تم التعرف على جدول التوقيت كل فوج بعد الاتصال بالإدارة مما سهل علينا عملية التطبيق.

حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالبة متزوجة وغير متزوجة سنة أولى ماستر حيث اختيروا بطريقة عشوائية من مختلف تخصصات الأربعة.

جدول رقم(01) يوضح تمثيل أفراد العينة الاستطلاعية

التخصص / الحالة الاجتماعية	علم النفس التربوي	علم النفس العيادي	علم النفس تنظيم وعمل	علم النفس المدرسي	المجموع	النسبة المئوية
طالبات متزوجات	3	4	5	3	15	50%
طالبات غير متزوجات	4	4	3	4	15	50%
المجموع	7	8	8	7	30	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن مجموع الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في مختلف التخصصات لهم نسب متساوية.

4-أدوات جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قمنا باستخدام أداة جمع البيانات وهي الاستبيان ويعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المجيب.

(كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم ،1999،ص85)

وقد استخدمنا في دراستنا استبيان عن التوافق النفسي الاجتماعي وآخر لدافعية الانجاز الأكاديمي حيث تكون استبيان التوافق على 30 بند أما الدافعية فتكون من 28 بند.

كما احتوى استبيان التوافق النفسي الاجتماعي على ثلاثة بدائل وهي(كثيرا ،نادرا،لا).

والجدول التالي يوضح توزيع البنود بين البعدين:

جدول رقم(02) يوضح توزيع بنود الاستبيان على البعدين النفسي والاجتماعي

البعد النفسي	**30/26/25/24/23/22/20/19/17/16/13/12/11/9/7/2/1**
البعد الاجتماعية	**29/28/27/21/18/15/14/10/8/6/5/4/3**

حيث تتم الإجابة على البنود الاستبيان باختيار الإجابة واحدة من بين الاختيارات المقترحة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة حسب رأيه الشخصي كما تعطى لكل بديل درجة معينة وموضحة كالأتي:

- **استبيان توافق النفسي الاجتماعي:**

(1) نقطة واحدة إذا كانت الإجابة لا

(2) نقطتان إذا كانت الإجابة نادرا

(3) نقاط إذا كانت الإجابة كثيرا

- **استبيان الدافعية للإنجاز الأكاديمي:**

مقياس دافعية الإنجاز: أما في استبيان دافعية الانجاز الأكاديمي (للدكتور فاروق عبد الفتاح موسى) فقد تكون الاختبار من 28 فقرة ،تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات (أ،ب،ج، د، ه) أو أربع عبارات (أ،ب،ج،د) ويوجد امام كل عبارة قوسين وعلى المفحوص أن يختار العبارة التي يراها تكمل الفقرة بوضع علامة (×) الموجودة أمام العبارة . يتبع في هذا الاختبار طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة ايجابية الفقرة والعبارة ،أي أنه في الفقرات الموجبة تعطي العبارات (أ،ب،ج،د،ه) الدرجات(1،2،3،4،5) على الترتيب، وفي الفقرة السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى العبارات (أ،ب،ج،د،ه) الدرجات(1،2،3،4،5) على الترتيب ،وكذلك الحال في الفقرات التي تليها أربع عبارات ،طبقا لهذا النظام أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في الاختبار كلها 130 درجة ،كما تكون أقل درجة 28

اما بالنسبة للعبارات السالبة هي الفقرات (1،3،4،5،9،10،16،27،28) أما البقية فهي الفقرات الموجبة.

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

-**حساب الصدق التمييزي :** يقصد بالصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه. **(بن ستي ،2013،ص32)**

تعتبر إحدى الطرق الإحصائية في قياس الصدق بطريقة المقارنة الطرفية ، حيث قمنا بتقسيم درجات العينة إلى طرفين بعد ترتيبها تصاعديا وأخذ نسبة 27 % من الدرجات في كل مجموعة ، الطرف الأول يمثل القيم العليا من الدرجات والطرف الثاني يمثل القيم الدنيا من الدرجات للعينة الاستطلاعية، ثم حساب الفرق "ت" بين القيم العليا والقيم الدنيا وتوصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول.

جدول رقم (03) يوضح حساب صدق المقياس التوافق بطريقة المقارنة الطرفية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	القرار
مجموعة القيم العليا	08	65,71	1,97	6,20	14	أصغر من 0,05 دالة
مجموعة القيم الدنيا	08	73,44	2,78			

يتضح من خلال الجدول أن للاستبيان قدرة على التمييز بين القيم المتطرفة كما له القدرة على التمييز بين الأفراد من خلال ت المحسوبة6,20 عند درجة حرية 14 وبمستوى الدلالة 0,001 وهي أصغر من 0,05 فهي دالة وبالتالي فهو صادق ويمكن استخدامه في القياس.

الثبات:

أجريت الباحثتين خطوات للتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- مقياس الخصائص السيكومترية للتوافق النفسي:

2- -حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبيان التوافق

وهو الطريقة للقياس بموثوقية لاختبار النفسي ومن خلال هذه الطريقة توصل الى نظرية جديدة للقياس، وهي عبارة عن نموذج شامل إحصائي لتعريف مصادر الخطأ في القياس.

جدول (04) يوضح نتائج ثبات لأداء استخدام ألفا كرونباخ

الاستبيان	عدد البنود	العينة الاستطلاعية	قيمة الفا كرونباخ
التوافق النفسي الاجتماعي	30	30	0,47

تدل النتائج المبينة في الجدول(04) أن ثبات الاستبيان التوافق النفسي الاجتماعي مقبول(0,47) بالنسبة لحجم العينة وهذا ما يدل على ثبات أداة الدراسة وقابليتها للتطبيق.

كما اعتمدنا على طريقة أخرى في حساب معامل الثبات وهي طريقة التجزئة النصفية

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وذلك بتقسيم البنود إلى قسمين ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات وبعد ذلك يتم تعديلها باستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية.

جدول رقم(05) يوضح نتائج الثبات لأدوات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

الاستبيان	عدد البنود	العينة	مؤشرات إحصائية محسوبة		معامل التصحيح
			قبل التصحيح	بعد التصحيح	
التوافق النفسي الاجتماعي	30	30	0,36	0,53	معامل سبيرمان براون

وبهذا كان معامل ثبات المقياس المتحصل عليه من خلال تطبيق هذه الطريقة على العينة التي تكونت من 30 فرد تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة وقد توفرت هذه العينة على كل الشروط المتواجدة في المجتمع الأصلي وكانت قيمة معامل ارتباط قبل التعديل (0,36) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبعد تعديل بلغت القيمة(0,53) باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون.

جدول رقم (06) يوضح حساب صدق المقياس دافعية الانجاز الأكاديمي بطريقة المقارنة الطرفية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	القرار
مجموعة القيم العليا	08	82,08	8,08	8,66	14	دالة عند مستوى الدلالة 0,05
مجموعة القيم الدنيا	08	109,12	3,39			

يتبين من الجدول أن قيمة ت لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى 0,05 لدلالة الطرفين مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على تمييز بين المجموعتين المتطرفتين ومما يدل على صدق المقياس.

جدول رقم(07) يوضح نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبيان الدافعية

الاستبيان	عدد البنود	العينة الاستطلاعية	قيمة ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز الأكاديمي	28	30	0,58	0,05 دالة

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ 0,58 قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0,05 أي أن الارتباط مقبول بين درجات إجابات الأفراد على البنود وهو ثابت

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان دافعية الانجاز:

جدول رقم (08) يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان الدافعية

الاستبيان	عدد البنود	العينة	معامل التصحيح	قيمة ر قبل التعديل	قيمة ر بعد التعديل
دافعية الانجاز الاكاديمي	28	30	معامل سبيرمان براون	0,43	0,60

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس قد بلغ 0,43 وبعد إجراء تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون تم الحصول على قيمة 0,60 وهي قيمة مقبولة وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

6-الدراسة الأساسية:

مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

نقصد بمجتمع البحث جمع وحدات أو عناصر الظاهرة المراد دراستها سواء ا كانت أفراد او مباني ومنشئات وغيرها طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث أو الدراسة .

(مفتاح محمد عبد العزيز،2010،ص121).

أما العينة فهي جزء من المجتمع يتم اختبارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون مصحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.

لذلك يمكن تعريف العينة على أساس أنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي. **(محمد عبد العالي النعيمي وأخرون 2009،ص80)**

وقد تكونت عينة الدراسة من فئة الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، بجامعة عمار ثليجي بالأغواط. حيث تكونت عينة الدراسة من 80طالبة موزعة على أربع تخصصات أولى ماستر بجامعة عمار ثليجي الأغواط وهي :علم النفس تربوي ، علم النفس عيادي،علم النفس تنظيم وعمل، علم النفس مدرسي .

جدول رقم(09) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية

التخصص / الحالة الاجتماعية	علم النفس التربوي	علم النفس عيادي	علم النفس تنظيم وعمل	علم النفس مدرسي	المجموع
طالبات متزوجات	9	9	15	6	39
طالبات غير متزوجات	11	11	5	14	41
المجموع	20	20	20	20	80

أدوات الدراسة:

من هذه الدراسة تم استخدام مقياسين مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ل غريس رحيمة ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي لدكتور فاروق عبد الفتاح موسى .

7-إجراءات التطبيق:

قامت الباحثتان في دراستهما بإتباع الخطوات التالية:

1) اختيار المقاييس المناسبة، حيث تم اختيار مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز الأكاديمي.

2) اختيار عينة الممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة عشوائية.

3) القيام بدراسة استطلاعية لتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي حيث استخدمتا الباحثتان في دراستهما على عينة مكونة من 80 طالبة متزوجة وغير متزوجة من مجتمع الدراسة للتأكد من ثبات وصدق المقياس.

4) تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس دافعية الانجاز .

5) تصحيح المقاييس من اجل جمع المعلومات ثم تفريغها بيانيا تبعا لمتغيرات البحث وتحليلها.

6) تفسير النتائج ومناقشتها ووضع اقتراحات اللازمة لها.

8-الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل معالجة البيانات المتحصل عليها وذلك بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 20 وهي:

المتوسط الحسابي:

وقد استخدم لحساب متوسطات درجات الطالبات الجامعيات في التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز الأكاديمي.

الانحراف المعياري:

يقيس انحرافات الدرجات عن المتوسطات ، وقد كان ضروري لحساب صدق المقياس.

اختبار T:

وقد استخدم لمعرفة الفروق بين المجموعات حسب فرضيات الدراسة

معامل ارتباط بيرسون:

يرمز لهذا المعامل ب(r) يدلنا على قوة العلاقة بين المتغيرين وعلى اتجاه هذه العلاقة موجبة أو سالبة.

معامل التصحيح ارتباط سبيرمان براون:

ويحسب به التجزئة النصفية المتساوية.

معامل ارتباط ألفا كرونباخ:

وتستخدم للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

خلاصة :

في الفصل تم التعرض إلى الإجراءات الميدانية للبحث، فتم الاعتماد على المنهج الوصـــفي للدراسة مشكلة البحث و التطرق إلى حدود الدراسة المكانية و الزمانية و البشرية و بعـــدها الدراســـة الاستطلاعية و كذا العينة الأساسية و التعرض إلى أدوات جمع البيانات ثم الخصائص الســـيكومترية للأداة للتأكد من صدقه و ثباته و بعدها حددنا مجتمع و عينة الدراسة ، و في الأخيـــر تـــم التعـــرض للإجراءات التطبيق و الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

استنتاج عام

خاتمة واقتراحات

تمهيد :

بعد تفريغ إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية في الحاسوب باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي سبق ذكرها و ذلك للتحقق من فرضيات هذه الدراسة و في هذا الفصل سيتم عرض ما توصلنا إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة و تقديم تفسير لها و مناقشتها ثم الخروج باستنتاج عام و تقديم اقتراحات.

عرض و مناقشة و تفسير النتائج :

1- عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية :

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الإنجاز الأكـــاديمي لدى الطالبات بقسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا جامعة الاغواط .

الجدول رقم (10) حساب العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الانجاز الأكاديمي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) الارتباط	الدلالة	مستوى الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	80	69,21	3,89			0,01
دافعية الانجاز الأكاديمي	80	97,98	9,63	0,33	0,002	دالة إحصائيا

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات التوافق النفسي الاجتماعي هي (69,21) ، والانحراف المعياري (3,89) ، و المتوسط الحسابي لدرجات الدافعية للإنجاز هي (97,98) ،والانحراف المعياري (9,63) ، و قيمة "ر" (0,33) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01.

أي أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطالبات ، ومنه تتحقق الفرضية حيث توقعنا في الفرضية العامة وجود ارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى أفراد العينة .

1-1 مناقشة و تفسير الفرضية العامة :

من خلال تحليلنا للفرضية العامة أظهرت النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول أنـــه توجـــد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التوافق النفسي الاجتماعي و دافعية الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طالبات بقسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا .

ويمكن تفسير ذلك بأن دافعية الانجاز الأكاديمي لها علاقة بالتوافق النفسي الاجتماعي .

يعني ذلك أنه كلما كان يمتلك الفرد توافقا نفسيا يكون على درجة عالية فـــي دافعيـــة الانجـــاز الأكاديمي يعني ذلك أن أفراد العينة لا تعاني من أية اضـــطرابات أو مشـــاكل نفســـية أو مصـــاعب

اجتماعية و أسرية ، أي أنهم يملكون القدرة الكلية على مواجهة المصاعب و بالتالي لا تؤثر فيهم هذه العقابات ، مما مكنهم من تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي و هذا الذي أمدهم بقوة لمواجهة المصاعب الأكاديمية لذا يكون دافعهم قوي نحوى الانجاز الأكاديمي بفعل الدراجة العليا من التوافق الذي يتميزون به .

و هذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية ، و هذا راجع إلى شخصية الطالب (المـــتعلم) الذي له دور في توافق و الرفع من دافعيته للإنجاز .

و بهذا يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت .

2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية :

توجد فروق دالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالبات حسب التخصص الدراسي .

الجدول رقم (11) حساب الفروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير التخصص الدراسي.

المتغير	التخصصات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	مستوى الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	1 علم النفس التربوي	20	70,05	3,25	بين المجموعات	74,83	3	24,94	1,68	0,17	0,05 غير دالة
	2 علم النفس العيادي	20	70,30	4,42							
	3 علم النفس تنظيم و عمل	20	68,20	3,34	داخل المجموعات	1124،55	76	14,79			
	4 علم النفس المدرسي	20	68,30	4,21	المجموع	1199,38	79				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للطالبات تخصص علم النفس التربوي (70،05) ، و الانحراف المعياري (3، 25)، و المتوسط الحسابي للطالبات تخصص علم النفس العيادي (30,70) ، و الانحراف المعياري (4،42)، و المتوسط الحسابي للطالبات تخصص علم النفس تنظيم و عمل (68،20) ، و الانحراف المعياري (3،34)، و المتوسط الحسابي للطالبات تخصص علم النفس المدرسي (68، 30)، و الانحراف المعياري (4،21)، أما قيمة (ف) فبلغت (1،68) و هي قيمة غير دالة إحصائيا لأن الدلالة(0,17) اكبر من مستوى الدلالة 0،05 و منه هي غير دالة إحصائيا و لا توجد فروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي حسب التخصص .

2-1 مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الأولى :

يتضح من خلال نتائج الفرضية الجزئية الأولى أنه لا توجد فروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي بين الطالبات حسب التخصص . لأن قيمة (ف) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0،05) ، بمعنى أن التوافق النفسي الاجتماعي لا يختلف باختلاف التخصص .

و يمكن تفسير ذلك أن التوافق النفسي الاجتماعي مطلب ضروري لأي فرد بشكل عام و الطالب بشكل خاص و تزداد هذه الأهمية بالنسبة للطالب الجامعي .

و لا يمكن في هذا المقام أن نفرق بين الطالبات حسب تخصصهن (علم النفس التربوي ، علم النفس العيادي ، علم النفس تنظيم و عمل ، علم النفس المدرسي) .

و هذا راجع إلى تشابه المناهج و المقررات و هو ما أدى إلى عدم وجود فروق بين الطالبات في التخصصات .

و عليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق و منه نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي بين الطالبات حسب التخصص (علم النفس التربوي،علم النفس العيادي ، علم النفس تنظيم و عمل ، علم النفس المدرسي) .

تم التوصل إلى هذا التحليل في ضوء ما لمسناه من عينة الدراسة .

3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية :

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطالبات حسب التخصص الدراسي .

الجدول رقم (12) حساب الفروق في دافعية الانجاز الأكاديمي حسب متغير التخصص الدراسي .

المتغير	التخصصات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	مستوى الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	1 علم النفس التربوي	20	96،25	10،39	بين المجموعات	258،13	3	95،04	1،02	0،38	0,05 غير دالة
	2 علم النفس العيادي	20	101،10	12،47							
	3 علم النفس تنظيم و عمل	20	97،85	6،69	داخل المجموعات	7043،85	76	92،68			
	4 علم النفس المدرسي	20	96،75	7،89	المجموع	7328،98	79				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للطالبات تخصص علم النفس التربوي (96،25)، والانحراف المعياري (10،39)، و المتوسط الحسابي تخصص علم النفس العيادي (101،10)، والانحراف المعياري (12، 47)، و المتوسط الحسابي تخصص علم النفس تنظيم وعمل (97،85)الانحراف المعياري (6،69)، و المتوسط الحسابي تخصص علم النفس المدرسي (96،75)،والانحراف المعياري (7،89)،حيث بلغت قيمة(ف) (1،02) و هي قيمة غير دالة إحصائيا لأن الدلالة (0,38) أكبر من مستوى الدلالة 0،05 ، ومنه هي غير دالة إحصائيا و لا توجد فروق في دافعية الانجاز الأكاديمي حسب التخصص ، و منه لم تتحقق الفرضية .

3-1 مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال تحليلنا للفرضية الجزئية الثانية أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات حسب التخصص (علم النفس التربوي ، علم النفس العيادي، علم النفس تنظيم وعمل ،

علم النفس المدرسي) في دافعية الانجاز . لأن قيمة (ف) (1،02) كانت غير دالة عند مستوى الدلالة (0،05)، بمعنى أن الدافعية للإنجاز الأكاديمي لا تختلف باختلاف التخصص الدراسي .

و يمكن تفسير ذلك إلى ما يلي :

هناك مواطن اشتراك بين التخصصات (علم النفس التربوي ، علم النفس العيادي ، علم النفس تنظيم و عمل ، علم النفس المدرسي).

تشابه التخصص (علم النفس التربوي ، علم النفس العيادي ،علم النفس تنظيم و عمل ، علم النفس المدرسي).

أما بالنسبة للدافعية للإنجاز فإننا نجد :

الدافعية للإنجاز تعمل بشكل عام على تحريك و تنشيط السلوك و توجهه نحو وجهة معينة .

كما تعمل الدافعية توافق الفرد نحو الفهم و حل المشكلات و زيادة الخبرة من أجل تحسين المستوى.

تعمل أيضا على الوصول بالفرد إلى الأداء المتميز و الملتزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها .

فالدافعية للإنجاز أمر مطلوب لكل الطلبة بكل التخصصات سواء كانوا طلبة علم النفس التربوي أو العيادي أو تنظيم و عمل أو مدرسي .

و عليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق و منه نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الأكاديمي حسب متغير التخصص الأكاديمي ،(علم النفس التربوي، تنظيم و عمل ، عيادي ، مدرسي).

4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية :

توجد فروق دالة إحصائيا بين الطالبات في التوافق النفسي الاجتماعي يعزي إلى متغير الحالة الإجتماعية .

الجدول رقم (13) حساب الفروق في التوافق النفسي حسب الحالة الاجتماعية .

المتغير	الحالة الاجتماعية		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	1	متزوجة	39	69،84	4،07	1،42	78	0،15	0،05 غير دالة
	2	غير متزوجة	41	68،60	3،66				

من خلال الجدول الأعلى نلاحظ أن المتوسط الحسابي للطالبات المتزوجات (69،84)، والانحراف المعياري (4،07)، و المتوسط الحسابي للطالبات غير متزوجات (68،60)، و الانحراف المعياري (3،66)، لغت قيمة (ت) (1،42) عند درجة الحرية (78) و بمستوى الدلالة (0،05) فهي غير دالة إحصائيا لان الدلالة 0،15 أكبر من مستوى الدلالة (0،05) .

و منه لا توجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالبات المتزوجات و غير متزوجات ومنه لم تتحقق الفرضية .

4-1 مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثالثة :

يتضح من خلال نتائج الفرضية الجزئية الثالثة أنه لا توجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالبات المتزوجات و غير متزوجات .

و هذا عكس ما توقعناه في الفرضية الجزئية الثالثة ، و هذا عائد إلى العوامل و الظروف المتشابهة التي يعيشها الطالبات المتزوجات و غير متزوجات ، و وجودهما في نفس الأماكن تجعلهما يتنافسان في كافة مجالات الحياة لإثبات وجودهما و تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي .

و هذا ما دلت عليه دراستنا من خلال تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة بعدم و جود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات في التوافق النفسي الاجتماعي حسب التخصص .

ومنه م تتحقق الفرضية و نقبل الفرضية الصفرية .

5- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية :

توجد فروق دالة إحصائيا بين الطالبات في دافعية الانجاز الأكاديمي يعزى إلى متغير الحالةالإجتماعية.

جدول رقم (14) حساب الفروق في دافعية الانجاز الأكاديمي حسب الحالة الاجتماعية

المتغير	الحالة الاجتماعية		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
التوافق النفسي الاجتماعي	1	متزوجة	39	101،38	8،61	3،25	78	0،002	0،05 دالة
	2	غير متزوجة	41	94،75	9،52				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للطالبات المتزوجات (101،38)، و الانحراف المعياري (8،61)، و المتوسط الحسابي للطالبات غير المتزوجات (94،75)، و الانحراف المعياري (9،52)، و قيمة (ت) (3،25) و بدرجة الحرية (78) و بمستوى الدلالة 0،05 .

فهي دالة إحصائيا لان الدلالة 0،002 اصغر من مستوى الدلالة 0،05 و توجد فروق في دافعية الانجاز الأكاديمي لصالح الطالبات المتزوجات .

و منه اتفقت النتائج مع فرضية الدراسة .

5-1 مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الرابعة :

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم ( ) أنه توجد فروق في الدافعية للإنجاز تعزى للحالة الاجتماعية و الفرق لصلح الطالبات المتزوجات ، مما يؤكد أن مستوى الدافعية مرتفع عند الطالبات المتزوجات ، حيث كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0،05) .

و تفسير نتيجة الدراسة بوجود دافعية عند الطالبات المتزوجات ، من خلال :

الطالبات المتزوجات يعطين أهمية أكثر للمسؤولية المتعلقة بالدراسة .

يتمتعن بالمسؤولية أكثر من الطالبات غير متزوجات .

يحاولن توفير ما يلزم من معدات و أجهزة تساعدهن في زيادة دافعيتهن و تحسين مستواهن.

الإدراك الكبير من طرف الطالبات المتزوجات لأهمية التحصيل الدراسي .

أما بالنسبة للطالبات غير متزوجات فيكون تفسير ذلك :

أنهم لا يولون اهتمامهم للدراسة .

أنهم يهتمون بالمسؤولية المستقبلية الخارجة عن إطار الدراسة .

انه راجع لعدم وضوح أهداف لديهم مما يدفعهم بعدم الاهتمام الجيد بالتعلم .

و عليه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت و منه نقبل فرضية بحثنا على أنه وجود فروق في دافعية الانجاز بين الطالبات المتزوجات و غير متزوجات لصالح الطالبات المتزوجات .

و لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية .

الاستنتاج العام :

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس ونالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية وهذه الأخيرة لقيت اهتمام كبير من طرف الباحثين والمختصين وخاصة العامل الأساسي الممثل في الصحة النفسية , ألا وهو التوافق وتزداد أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولناها وهي الطالبات الجامعيات، وتعتبر الحياة سلسة من عمليات التوافق المستمرة فالطالبة تحاول قدر الإمكان ان تكون لها استجابات وسلوكات متوازنة ومتكيفة ترضي بها ذاتها وترضي بها الآخرين وهي موجهة لإشباع حاجاتها ورغباتها ونجاحها في تحقيق التوافق،ومعناه حصولها على الصحة النفسية التي تدل على الاستقرار في شتى المحاولات الأسرية , المهنية والدراسية.

كما أن للطالبات مجالا أشمل وأوسع من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة , بل هو تكوين شخصية قوية ورعاية نموه النفسي والعمل على تحرير طاقتهن واستعداداتهن واستغلالها في المجال الدراسي من أجل النجاح , ولذلك حتى تحقق الطالبات مستوي عالي من التوافق النفسي لا بد من تحويل دافعيتهن للانجاز من مجرد طاقة كامنة الى استعداد ورغبة مستمرة في العطاء والتفكير وذلك ضمن محيط نفسي يشجع على الإرادة الكاملة ، فموضوع التوافق النفسي موضوع واسع ويتطلب البحث فيه وتبقي دراستنا مجرد محاولة للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز الأكاديمي وما يجدر الإشارة إلى أن هناك متغيرات أخرى غير الدفعية للانجاز تستدعي الدراسة من طرف الباحثين.

فالطالبة المتوافقة نفسيا ترتفع لديها الدافعية للانجاز الأكاديمي والمرتبطة بالتوافق النفسي الاجتماعي السليم.

فيجب توفر ظروف مناسبة لتضمن توافقا سليما , والذي يتحدد بمدى إشباع الطالبة لرغباتها النفسية

ومطالبها لتحقيق الأهداف التي تريد الوصول إليها , ولذلك تبقى الدافعية للانجاز مرتبطة بجوانب الشخصية النفسية وبعملية الانجاز الأكاديمي ارتباطا وثيقا.

وأخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو قليلا في إثراء معلومات الطالب المتمدرس في علم النفس التربوي ومايتعلق بموضوع التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية الانجاز الأكاديمي والذي يمكن على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى.

الخاتمة

خاتمة و اقتراحات :

نخرج مما سبق و من خلال احتكاكنا بعينة البحث ميدانيا إلى أن في هذا الزمن تكثر الضغوط النفسية و الاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة (الراشدين)، و يمكن أن تؤدي به إلى سوء التوافق النفسي الاجتماعي و الذي يؤدي إلى تدني الدافعية الإنجاز و بالتالي ضعف في التحصيل ، و لذلك يجب اخذ بعين الاعتبار مسببات سوء التوافق ، و مسببات تدني الدافعية الإنجاز للقضاء أو التقليل منها لضمان حياة أسرية و مدرسية جيدة للطالب ،و لعلى هذه التوصيات يمكن ان تساعد المتخصصين ،والتربويين و كل القائمين على العملية التعليمية / التعلمية في تحقيق التوافق و تنمية الدافعية للإنجاز .

فالطالب بحاجة ماسة إلى رعاية نفسية اجتماعية و تربوية ضمن التطور و التقدم التكنولوجي السريع، فعلى الأسرة و المؤسسة التربوية ضمان جو نفسي اجتماعي مشجع و مدعم للتوافق الجيد و المرتبط بالدافعية للإنجاز.

و من بين أهم الاقتراحات :

- الاهتمام بالطالب كفرد له مشاكله النفسية و الاجتماعية ، و ذلك بفهم مختلف مظاهره و التي يمكن أن تؤثر على مساره الدراسي فالنجاح يعتمد على مدى فعالية الطالب المرتبطة بحسن توافقه النفسي الاجتماعي .
- إعطاء القدر اللازم من الاهتمام بالطالبات الجامعيات، والعمل على تقديم كافة أنواع الدعم الممكنة مما قد يتعرضون له من ضغوط يمكن أن تؤثر على توافقهم النفسي الاجتماعي.
- مساعدة الطالبات الجامعيات على فهم ذواتهم والقدرة على تفاعلهم مع الآخرين.
- التخطيط لبرامج لمساعدة الطالبة الجامعية على فهم ذاتها داخل البيئة الاجتماعية وبالتالي تحقيق توافقها النفسي الاجتماعي.
- تقديم إرشادات وتوجيهات للطلبة الجامعيين الذين يعانون من مشاكل وصعوبات مما يساعد ذلك على التخفيف من المعاناة النفسية التي يمكن أن تؤثر على فهم الطالبة لنفسها.
- تهيئة الوسط الجامعي الذي يشبع احتياجات ورغبات الطالبات الجامعيات المختلفة.
- دراسة بعض العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر و المراجع

الكتب :

1- اشرف محمد عبد الغني ،(2001)، المدخل الى الصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، اسكندرية .

2- تيسير مفلح كوافحة ،(2004).علم النفس التربوي ، الطبعة الاولى ، ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

3- حمدي علي الفرباوي،(2004)، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة و الاتجاهات المعاصرة، د ط ، دار الفكر العربي، القاهرة .

4- رشاد علي عبد العزيز موسى،(1994)، علم النفس الدافعي ، د ط، دار النهضة العربية ، القاهرة، مصر.

5- رمضان محمد القذافي،(1998).الصحة النفسية والتوافق ،الطبعة الثالثة المكتب الجامعي الحديث ،القاهرة.

6- سعاد نايف البرنوطي،(2004)، إدارة الموارد البشرية و إدارة الأفراد، ط2، دار وائل للطباعة و النشر،عمان ، الأردن .

7- سعدية محمد علي بهادر،(1980)، سيكولوجية المراهقة،ط1، دار البحوث العلمية،مصر.

8- سهير كامل أحمد ،(1999).الصحة النفسية والتوافق ، بدون طبعة ، مركز الإسكندرية للكتاب .

9- السيد خير الله ، (1981) . البحوث النفسية والتربوية ، بدون طبعة ، دار النهضة العربية، القاهرة .

10- صالح حسن الداهري ، (2008). أساسيات التوافق النفسي والاظطربات السلوكية والانفعالية ، الطبعة الأولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن .

قائمة المصادر و المراجع

11- صالح محمد أبو جادو ، (2010).سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

12- صلاح حسين الداهري، (2005).مبادئ الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دارالوائل للنشر.

13- عبد الحميد محمد ،الشاذلي،(2001).الواجبات المدرسية والتوافق النفسي،الطبعة الأولى،مكتبة الإسكندرية.

14- عبد الحميد محمد الشاذلي، (2001). التوافق النفسي للمسنين ، بدون طبعة ، المكتبة الجامعية الاسكندرية .

15- عبد الحميد محمد الشاذلي ، (2001).الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الثانية، مكتبة جامعة الإسكندرية.

16- عبدالرحمن عدس،(2004)، علم النفس التربوي، بدون طبعة ، دار الفكر، عمان .

17- عبد اللطيف محمد خليفة . (2003). دراسات في العلم النفس الاجتماعي ، بدون طبعة ، درا الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

18- عبد اللطيف محمد خليفة ، (2000)، الدافعية للانجاز، بدون طبعة ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ،القاهرة ، مصر.

19- عصام علي الطيب، و ربيع عبد رشوان،(2006)، علم النفس المعرفي ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب، القاهرة .

20- عطاء الله فؤاد الخالدي ، دلال سعد الدين العلمي . (2009) . الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق ، الطبعة الأولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الاردن .

21- عطية هنا .(2001).علم النفس والتكيف النفسي الاجتماعي ،الطبعة الأولى ، درا القاهرة للكتاب ،القاهرة .

22- علاوة محمد حسن،(1987)، سيكولوجية التدريب و المنافسات، الطبعة الأولى ، دار المعارف ،القاهرة.

23- علي أحمد عبد الرحمان عياصرة،(2006)، القيادة و الدافعية في الادارة التربوية، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان ، الاردن.

24- كمال دسوقي،(1997)، علم النفس و دراسة التوافق، بدون طبعة ، دار النهضة العربية، القاهرة .

25- كمال يوسف بلان ،(2015). الصحة النفسية للشخصية ، الطبعة الاولى دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، الاردن .

26- لمعان مصطفى الجلالي،(2011)، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان .

27- مجدي احمد ، محمد عبد الله (1996). علم النفس العام ، دراسة في السلوك الانساني وجوانبه ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر .

28- مجدي احمد محمد عبد الله،(2003)، السلوك الاجتماعي و ديناميكية محاولة تفسيرة ، دار المعرفة الجامعية .

29- محمد النوبي ، محمد علي ، (2010). مقياس التوافق النفسي (الشخصي – الدراسي- الاجتماعي)، الطبعة الاولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

30- محمد جاسم العبيدي . (2009). مشكلات الصحة النفسية ، بدون طبعة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن .

31- محمد عبد العال النعيمي، وأخرون،(2009)،طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ،الأردن.

32- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،(1990)،الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، بدون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

33- مصطفى حسن باهي ،أمينة شبلي،(1998)، الدافعية نظريات و تطبيقات، بدون طبعة ، مركز الكتاب للنشر، مصر.

34- مفتاح محمد عبد العزيز،(2010)، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية (أساليبها وتقنياتها)، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ،بيروت.

35- ناصر دادي عمدون ،(د س)، ادارة الموارد البشرية و السلوك التنظيمي (دراسة نظرية و تطبيقية)، دار المحمدية العامة، الجزائر .

36- نايف محمد عابد المرواني . (2009) . التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين . الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، القاهرة .

37- نبيل محمد الفحل،(2009)، بحوث في الدراسات النفسية، الطبعة الثانية، دار العلوم للنشر و التوزيع ، القاهرة .

38- نوال محمد عطية ،(2002)، علم النفس و التكيف النفسي و الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار القاهرة للكتاب، مصر.

39- وفيق صفوت مخطار. (بدون سنة)،أبناؤنا وصحتهم النفسية، بدون طبعة، دار العلم والثقافة.

القواميس :

1- ابن منظور ،(2003) لسان العرب،، الطبعة الأولى ، الجزء10، دار الكتاب العلمية ، بيروت، لبنان .

رسائل جامعية:

1. بلحاج فروجة،(2011)، التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، (مذكرة ماجستير غير منشورة)،جامعة تيزي وزو، الجزائر.

2. رحمة زموري ، فاطمة الزهراء عيدة،(2016)، التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في ثانويتي عمر دهينة و أول نوفمبر 1954،(مذكرة ماستر)، الاغواط .

3. زوينة سائحي ، نادية غريس،(2015)، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، (مذكرة ماستر)، جامعة الاغواط .

4. سمية ساري ، (2013)، دافعية الانجاز الدراسي و علاقتها بقلق الامتحان لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الاغواط ،(مذكرة ماستر)، جامعة الاغواط .

5. سهل فريدة،(2009)، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،(مذكرة ماستر)، جامعة الجزائر .

6. نوي الجمعي ،صاهر فتيحة ،(2010) الضغط النفسي و علاقته بدافعية الانجاز لدى اساتذة التعليم الثانوي، (رسالة دكتوراه)، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة دفاتر المخبر (دورة علمية محكمة)، العدد7، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

7. صلاح الدين أحمد اجماعي .(2007). الاغتراب النفسي و الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ، (مذكرة ماستر)،القاهرة. مكتبة مديولي .

8. رياش سعيد.(2009) .التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر . (رسالة دكتوراه)، جامعة الجزائر.

9. حسينة بن ستي . (2013). التوافق النفسي وعلاقته بدافعية لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي ، تقرت :(مذكرة ماستر) جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

10. بدوي مسعودة .(2016).تأثير العنف الأسري على التوافق النفسي والاجتماعي للابناء المراهقين ،(مذكرة ماستر)،جامعة الجزائر .

المواقع الالكترونية :

1- HTTP//WWW.4SHARED.COM/ GET/59791575/…onlinz .html
السبت 10/02/2018 الساعة: 11:40

الملاحق

استبيان التوافق النفسي الاجتماعي

- عزيزتي الطالبة

سنطرح عليك بعض الأسئلة التي تتعلق بمشاعرك واتجاهاتك وتصرفاتك واستجاباتك في بعض المواقف وهذه الأسئلة لا يوجد فيها ما يعد إجابة صحيحة أو خاطئة ، إذ أن الإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تتفق مع رأيك ، لذا نرجو ان تضع إشارة (×) في الحيز الذي تراه مناسبا لرأيك على ورقة الإجابة المرفقة مع استمارة الفقرات.

- يرجى الإجابة عن جميع الأسئلة ولا تترك أي سؤال من غير إجابة .
- علما الإجابة سرية ولا يطلع عليها سوى أعضاء البحث ولأغراض البحث العلمي.

مع الشكر و التقدير .

متزوجة ☐ غير متزوجة ☐

التخصص : السنة :

الرقم	العبـــــــــــــارات	كثيرا	نادرا ما	لا
1	أكون متماسكا وهادئا في المواقف المحرجة .			
2	اشعر أنني راض عن قدراتي .			
3	اشعر بالخجل عند الحديث مع الآخرين .			
4	اشعر بالاستقرار داخل أسرتي .			
5	أشارك الناس أفراحهم وإحزانهم .			
6	اشعر بالراحة أثناء وجودي مع الآخرين .			
7	احترم دوري في الحياة .			

8	علاقتي بالجنس الأخر يسودها الاحترام .			
9	استمتع بالحديث مع أفراد أسرتي .			
10	علاقاتي الاجتماعية بجيراني متوترة .			
11	أعاني من الشعور بالذنب .			
12	أتوقع الفشل في اغلب الإعمال التي أنجزها.			
13	أتمنى إسعاد أفراد أسرتي .			
14	أشعر بالسعادة لكوني أحسنت إختيار الكلية .			
15	أحب البقاء مع الآخرين أطول وقت ممكن .			
16	تراودني المخاوف من المستقبل .			
17	اشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي .			
18	أشعر بالفخر لكوني أنتمي لهذا المجتمع .			
19	أشعر بأن مزاجي متقلب بين الفرح والحزن .			
20	اشعر بأنني أفهم نفسي.			
21	أجد صعوبة في تأدية التزاماتي الأسرية .			
22	أثق بقدرتي على تحقيق نتائج جيدة في الكلية .			
23	أتمكن من اتخاذ القرارات المهمة في حياتي .			
24	أبادر إلى مصارحة أي زميل أو أية زميلة بمشاعري من دون إحراج.			
25	أود ترك الدراسة في الجامعة .			
26	أتمنى أن لا تفوتني أيه محاضرة طيلة العام الدراسي.			
27	أفضل الانعزال عن الزملاء والزميلات في الكلية .			
28	أشعر بأسرتي .			
29	أسعى إلى تحقيق أهدافي في الحياة .			
30	أستغرق في أحلام اليقظة أثناء المحاضرات			